دبلوماسي عربي يتحدث عن زيارة الحسين لسوريا ومصر





٢٥
فلسا

استمرار المعارك على جبهة الجولان

استمرت المعارك امس على جبهة الجولان السورية بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية وقد كبد الجيش السوري العدو خسائر فادحة في المعدات والافراد .
وفيما تستمر هذه المعارك فان الجيش السوري يوالي سيطرته في المناطق التي احتلها على جبل الشيخ رغم الزخم العسكري الاسرائيلي القوي الذي يحاولون به استعادة مواقعهم .

وزير خارجية قطر يـــزور الاردن

يصل اليوم الشيخ سحيم بن حمد ال ثاني وزير خارجية قطر الى عمان في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام ويرافق الشيخ ال ثاني عدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية القطريه .

عمان — الاثنين ٣٠ ربيع الاول ١٣٩٤ هجريه — الموافق ٢٢—٤—١٩٧٤ ميلادي العدد ٦٢٤

Amman AL-Masa Arabic Weekly News paper AMMAN gardan p . o . BoX 522. TeL. 23577



تقرير من الضفة الغربية

يصف حالة الرعب التي يعيشها الاسرائيليون

رفعت اسرائيل شعار اسرائيلية لوقف عمليات كل يهودي خفير ومخبر بين كافة اوساط المجتمع الاسرائيلي بعد مضاعفة اعمال مقاومة المحتلين التي برزت بشكل واسع ومكثف خلال الاسبوعين الماضيين ، وقد انعكس تزايد عمليات المقاومة على حالة الرعب التي اصبح يعيشها المجتمع الاسرائيلي بكل ما تحمله كلمة الرعب من معنى ، ويؤخذ من خلال مطالعة الصحف الصهيونية ان هذه الصحف تتابع احداث حالة الرعب في اسرائيل اكثر مما تتابع احداث القتال في الجولان او محادثات كيسنجر في واشنطن ، وفي المقابل فقد ضربت قوات الاحتلال نطاقا واسعا من حملات التفتيش والاعتقالات في صفوف المواطنين العرب في محاولات المقاومة التي اصبحت تصل الى عمق المدن والقرى الاسرائيلية ، وقد انشأت اسرائيل مئات من نقاط التفتيش في كافة مدن الضفة الغربية وقطاع غزة وتمارس سلطات الاحتلال العسكري ادق واعنف وسائل التفتيش امام المارة والمسافرين وفي داخل المنازل . وفي القدس على سبيل المثال فان المواطن العربي يتعرض لثلاثة مراكز تفتيش ما بين باب الزاهرة وباب العمود ، اما اذا سافر المواطن من القدس الى الخليل فان الرحلة تستغرق حوالي اربع ساعات في حين كانت لا تتجاوز الثلاثين دقيقة وذلك لكثرة مراكز التفتيش على طول الطريق ، وما يحدث على طريق القدس الخليل يحدث ايضا على كافة طرقات الضفة الغربية والقطاع

ومن جهة اخرى فقد بدأ الاسرائيليون يمتنعون عن زيارة المناطق العربية خشية تعرضهم لحوادث تودي بحياتهم وقد علم ان السلطات الاسرائيلية اصبحت توزع تعليمات مرة كل اسبوع على الاقل على المواطنين الاسرائيليين لاعانة الحكومة على مقاومة المقاومة من جهة ومن جهة اخرى لاتباع تعليمات تكفل لهم النجاة من العمليات الكثيرة التي تحدث في مناطق متعددة في انحاء اسرائيل . هذا وقد لوحظ ان المواطنين الاسرائيليين يعمدون على ابلاغ الشرطة عن كل ما يثير في نفوسهم من ملاحظات ومشاهدات مهما كانت صغيرة وتافهة .

ان الوضع داخل المجتمع الاسرائيلي يعاني من صعوبات جمة والمواطن الاسرائيلي بدأ لا يشعر بالثقة بحكومته وجيشه ومن جهة اخرى اصبح لا يطيق استمرار الشعور بالخوف واصبح يميل الى الشعور بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة حتى يمكنه ان يطيق الحياة داخل اسرائيل .



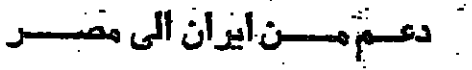
● كشفت مصادر سياسية مطلعة في بيروت عن سر سبق الاعتداء الاسرائيلي على قرى الحدود الست ، فقالت المصادر ان اسرائيل وجهت الى لبنان قبل الاعتداء انذارا هددت فيه بضرب مرفأ بيروت في حال عدم تسليمها الطيارين الاسرائيليين اللذين سقطت طائرتهما في الاراضي اللبنانية وحددت مهلة الانذار بساعتين

● قال الفريق محمد عبد الغني الجمصي رئيس الاركان المصري امس الاول ، ان ٢٠٠ طائرة مصرية اشتركت في الضربة الجوية الاولى ضد المطارات وخطوط الامداد الاسرائيلية في سيناء في ٦ تشرين .

وذكر الفريق الجمصي الذي كان يتحدث في حفل تكريم للطيارين المصريين الذين اشتركوا في الحرب ، ان المصريين كانوا يعيدون تزويد طائراتهم بالوقود خلال ست دقائق ، بينما كان الاسرائيليون يفاخرون بانهم يقومون بهذه العملية في سبع دقائق و ٣٠ ثانية .

● اكد ناطق اميركي ان المستر نيكسون قلق جدا من مستوى العنف الذي وصلت اليه المعارك في جبل الشيخ .

— يسود الراي العام العراقي امتعاض يشوبه عدم الرضى من حكومة بغداد في عدم قدرتها على وضع حد لمشكلة الاكراد بالرغم من التساهل والتنازل الكبيرين .



دعم من ايران الى مصر



اعلن بلاغ مشترك صدر في الاسبوع الماضي ان ايران وافقت على تقديم دعم مالي الى مصر لتعمير مدن قناة السويس التي دمرتها الحرب وقد جاء الاتفاق بعد محادثات ودية اجريت بين السيد هو شانغ الفاري وزير الاقتصاد الايراني والدكتور عبد العزيز حجازي وزير الاقتصاد المصري واتفق البلدان ايضا على اقامة مشاريع مشتركة في مصر في مناطق يجعل فيها توفر المواد الحساسة والعوامل الاخرى مثل هذه المشاريع مجدية اقتصاديا . ووعدت ايران ايضا بان تعطي مصر قروضا منخفضة الفائدة لتمويل واردات مصر في السلع الاستهلاكية والصناعية الايرانية .

حديث المســاء

الكويت .. أيضا من دول المواجهة ..

ابرم مجلس الامة الكويتي ، يوم امس الاول ، مشروعا يقضي بمد دول المواجهة « مصر وسوريا والاردن » بمساعدة مالية تبلغ مجموعها « ١٥٠ » مليون دينار كويتي ، وقال الشيخ سعد العبد الله وهو يعلن هذا القرار ان المساعدة تعكس واجب الكويت القومي من حيث المشاركة في المعركة ضد اسرائيل .

وفي الحقيقة ، فان من الانصاف ، في تصنيف المواقف ان نقول كلمة في الكويت ، التي عودت الامة العربية منذ نشأتها الحديثة ، في المشاركة الفعلية مع المجاهيد العربية ، سواء في حقول التنمية والاقتصاد ، او في قضية الصراع العربي مع اسرائيل ..

ان النفط ، وثروة النفط ، اصبحا متوافرين في اكثر من نصف الدول العربية ، واذا كان لا يجوز ان تنكر الادوار التي قامت بها تلك الدول المنتجة للنفط في دعم دول المواجهة في السنوات الاخيرة ، فانه لا يجوز ايضا الاقرار ان ما تقدمه الكويت ، يظل دائما شيئا فريدا له الطابع المميز والصورة المشرقة ، لانه « اي الدعم » ياتي دوما من الكويت الشقيق بدوافع الشعور والمشاركة ، لا بدوافع « التخجيل والتطبيل » ..

لقد كان موقف الكويت ، دائما موقفا عربيا صادقا ليس في هذه الظروف فحسب ، وانما منذ اللحظة الاولى التي تبوأت فيها الكويت مركزها ، كدولة عربية رائدة في الوطن العربي قبل حوالي ربع قرن .

واطلالة الكويت ، في الانتماء الحقيقي والمشاركة الفعالة ، تتجاوز ايضا المساعدات السنوية الضخمة التي تقدمها لدول المواجهة ، وتتجاوز ايضا المساعدات الاقتصادية لكافة الدول العربية والتي ساهمت ، بشكل فعال في بناء اقتصاد عربي متين .. تتجاوز اطلالة الكويت كل هذا وذاك ، ونحن نلمح الكويت ذاتها في زيارة خاطفة لها ، لنرى ان الكويت لا تجمع داخل حدودها الشعب الكويتي وحده ، بل تضم جاليات ضخمة اردنية ومصرية ولبنانية وسورية ومن كل البلدان العربية ، كلهم يشاركون في بناء النهضة ، وكلهم يتقاسمون الخيرات والمكاسب ..

حقا ، فان الكويت ، بلد صلب ، من بلدان المواجهة مع العدو ، وسيكون التاريخ قمينا في تسجيل دور الكويت العربي بعد ان تعلو راية النصر ، وينتهي بنا درب التحرير الى القدس الشريف ، والضفة الجريح ، والقطاع الباسل وسيناء والجولان .

وتحية عربية صادقة ، الى الكويت الشقيقة اميرا وحكومة وشعبا .

اعـــلان

من سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في عمان الى مواطني الدولة الذين يحملون جوازات سفر محلية

ترجو السفارة من كافة مواطني دولة الامارات العربية المتحدة الموجودين في المملكة الاردنية الهاشمية لاي سبب كان والذين يحملون جوازات سفر محلية ، ان يراجعوا السفارة في مقرها الكائن في الدوار الثالث بجبل عمان — خلف رئاسة الوزراء ، قبل رجوعهم الى ارض الوطن : وذلك لتختم لهم جوازات سفرهم ؛ ليتسنى لهم العودة بها الى دولة الامارات العربية المتحدة ؛ بعد ان ابطل العمل بهذه الجوازات .

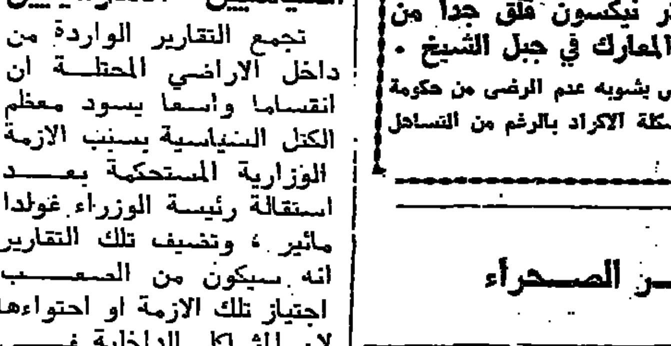
زيارة الحسين لمصر وسوريا

صرح مصدر دبلوماسي عربي لعمان المساء ان التنسيق يتم حاليا بين دول المواجهة بطريقة ممتازة يسودها جو مفعم بشعور تحمل المسؤولية والتفاهم الكامل بين كافة الاطراف واضاف المصدر ان الاتصالات التي تمت في الفترة الاخيرة بين عواصم دمشق وعمان والقاهرة لها علاقة مباشرة بحشد الصف وتوحيد الكلمة في هذا الظرف الدقيق التي تجتازه الامة العربية في صراعها مع اسرائيل .

وقد تحدث المصدر عن زيارة الحسين الاخيرة لكل من القاهرة ودمشق فاكد انها كانت مثمرة للغاية واكد ذلك ان هذا انعكس في الحفاوة البالغة والترحيب الكبير الذي احيط به الحسين سواء في الاسكندرية او في دمشق ، وذكر المتحدث ان الزيارة الملكية لتلك العاصمتين تجاوزت البروتوكولات الرسمية مضاعفة في الترحيب والاهتمام

انقسام في صفوف السياسيين الاسرائيليين

تجمع التقارير الواردة من داخل الاراضي المحتلة ان انقساما واسعا يسود معظم الكتل السياسية بسبب الازمة الوزارية المستحكمة بعد استقالة رئيسة الوزراء غولدا مائير ، وتضيف تلك التقارير انه سيكون من الصعب اجتياز تلك الازمة او احتواءها لان المشاكل الداخلية في اسرائيل اعمق واكثر مما يتصورها الراي العام العالمي وتضيف تلك التقارير ايضا الى ان مفاجات قد تحدث تؤدي الى مضاعفة تلك الانقسامات ولا يستبعد المطلعون في اسرائيل حدوث تصفيات جسدية .



مشـــروع زايـــد لقهـــر الصـحراء

صرح الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية ان الدول العربية الغنية اصبحت مطالبة بان تتخطى في تفكيرها حدود الزمان والمكان وقال ان مسؤولياتنا نحو الاجيال المقبلة وتطلع انظار العالم الينا وخاصة دول العالم الثالث الفقيرة تحتم علينا العمل في مشروعات تفيد اكبر مجموعة من الدول والبشر وقال ان مشروع السعديات هو واحد من هذا النوع انه يحل مشكلة الفقر في الدول الصحراوية التي تفتقر الى التربة الصالحة للزراعة والمياه الحلوة ولذلك فهو مشروع انساني بالدرجة الاولى وكان من الجدير ان تهتم به المنظمات العالمية . ولكن ابو ظبي تعتقد انها هي ايضا مسؤولة عن المساهمة في تطوير المعرفة الانسانية وحل مشاكل الجوع لان ثروة ابو ظبي وتقدم ابو ظبي هو الى حد كبير ثمرة لجهود الانسانية في التقدم العلمي والحضاري

في — السعديات كان يعيش بعض الصيادين الذين يرتزقون من البحر ، فجاء المشروع الجديد واضاف الى مصدر رزقهم مصدرا جديدا . وهذا يعني زيادة في الدخل ، تمكنهم من زيادة حصتهم في المدنية واصبح لدينا ٢٥ شابا من ابناء هذه الجزيرة التي لم تعرف الزراعة في حياتها اصبحوا ينقلون الزراعة الى مستوى الخبراء ومن نتائج هذا المشروع ستتاح الخبرات والدراسات اللازمة للتطبيق في الدول العربية ، ودول العالم الثالث المشابهة .

وختم الشيخ زايد تصريحه بقوله :

— لقد عانت صحراؤنا الكثير من الجوع والحرمان .. فهل نبخل ببضعة ملايين في سبيل قهر الصحراء واتاحة الفرصة لتطوير المعرفة الانسانية ..؟!

اســوة بالرز وتيمنــا بالسكر !

قررت جمعية الاطباء الاخصائيين في الامراض الباطنية رفع التسعيرة من دينارين الى ثلاثة دنانير وذلك انسجاما مع موجة ارتفاع الاسعار العالمية .

ويخشى احد المرضى ان تنتقل هذه — الاسوة بالغير — الى الاخرين من الاطباء الاخصائيين فيختلط بعدها الحابل بالنابل فلا تعرف البندورة من القاليوم ولا السكر من السكري .

النشاطات العربية ملاحقتها في بون





قدمت السفارة اللبنانية في بون مذكرة الى وزارة الخارجية الالمانية حول ملاحقة البوليس الالماني لكافة النشاطات العربية التي لاتنحصر فقط في الشؤون السياسية وانما تتعداها الى النشاطات الثقافية ونشاطات الشباب .

ويجدر بالذكر ان عدة مذكرات قدمت الى المسؤولين في بون تحتج فيها على المضايقات التي تتعرض لها الهيئات العربية في حين ان المنظمات الصهيونية تسرح وتمرح في كافة مدن المانيا الغربية من غير رقيب او حسيب .

همسات

فرنسا صديقة العرب !

صديق عائد من باريس في الاسبوع الماضي ، يقول لي بالامس وقبل عودته الى الضفة الغربية انه اهون على العربي ان يناقش اسرائيليين في تل ابيب عن الاحتلال الصهيوني من ان يناقش فرنسيين عن ذات الاحتلال في باريس ، ويضيف الصديق ان موقف فرنسا الرسمي — الكلامي — من اسرائيل مناقض تماما لموقف الفرنسيين اكثر من ذلك فان الصديق يؤكد ان غلاة الصهيونية في الغرب ليسوا في واشنطن او لندن وانما هم في قلب باريس ..

ويضحك الصديق بمرارة وهو يتحدث عن غياب الاعلام العربي في اوروبا مؤكدا ان الاسرائيليين رغم قساوة الظرف الذي يعيشونه الا انهم يسيطرون سيطرة واسعة في بلاد الغرب ..

المهم من رواية الصديق العائد ، هو ليس الاعلام العربي فالاعلاميون انفسهم يعترفون بالتقصير ويجهرون به ولكن المهم هو هل هناك شك في صداقة فرنسا للعرب في الصراع العربي الاسرائيلي الراهن .

ان كلمة فرنسا في الوطن العربي مرادف لها دائما اسم ديغول صديق العرب العظيم ، فهل تغير من بعد الماات شيء من سياسة قصر الاليزيه

((عابر سبيل))

هكذا من الأصل



— السيد محمد طوقان امين العاصمة قرر تشكيل فريق عمل من مهندسي الامانة للقيام بجولات على عدد من الطرق في منطقة الامانة لاجراء دراسة وافية عليها سواء ما ستقوم الامانة بفتحه من شوارع جديدة او شقها او تعبيدها او تصليحها نتيجة الامطار الاخيرة في الشهر الماضي وتتضمن الجولة والدراسة كافة مناطق العاصمة النائية والاحياء الصغيرة

— عاد الى عمان السيد موسى حمو مساعد مدير مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية قادما من القاهرة بعد ان مثل المساهمين الاردنيين في اجتماع شركة الاسكندرية للملاحة والاعمال التجارية

— غادر عمان الى القاهرة السيد حكمت خماش وكيل وزارة المواصلات لحضور الجلسة الاستثنائية للمجلس التنفيذي للاتحاد البريدي العربي كما سيدرس السيد الوكيل خدمات صناديق التوفير البريدية واسعار التكلفة البريدية للاستفادة منها في المشاريع البريدية الاردنية

— السيد نزار جردانه نقيب الصيادلة تراس في الاسبوع الماضي اجتماعا لكافة الصيادلة في العاصمة تم فيه دراسة عدد من المشاريع والقوانين والانظمة المتعلقة بالنقابة كما تم فيه استعراض خطة العمل الخاصة بالنقابة وتوسيع مهام اللجان العاملة فيها .

— السيد صالح عبد الجواد رئيس بلدية البيرة غادر الى بغداد مؤخرا لحضور اجتماعات مؤتمر منظمة المدن العربية الذي بدأ جلساته هناك يوم السبت الماضي بدعوة خاصة من الامانة العامة للمؤتمر .

— المهندس حمد الله النابلسي المدير العام لمؤسسة الاسكان غادر عمان يوم السبت الماضي في طريقه الى القاهرة لحضور المؤتمر الاسكاني الذي يعقد هناك ويستمر منذ اليوم الاثنين وحتى يوم الجمعة القادم .

خبراء الاسكان الروس

— وفد خبراء الاسكان الروس الذي زار عمان في الاسبوع الماضي قام بعدة جولات على المشاريع الاسكانية في العاصمة وعدد من المحافظات كما اطلع قبل سفره على المخططات الجديدة للمشاريع السكنية التي تنوي المؤسسة تنفيذها خلال العام الحالي وخطة التنمية الثلاثية .

المنتوجات الزراعية تسويقها في الحسين

— تنوي مؤسسة المنتوجات الزراعية التسويقية افتتاح فرع جديد لها لتسويق الخضروات والفاكهة في جبل الحسين على غرار السوق الذي افتتحته مؤخرا في جبل عمان . كما وضعت المؤسسة خطة تفصيلية لتوسيع مهمة هذه الاسواق وعددها في اكثر من جبل في العاصمة .

دار للسينما لمؤسسة الشباب

— قررت مؤسسة رعاية الشباب ضمن خططها القادمة ان تقيم دارا كبيرة للسينما ومسرحا وقاعة للمحاضرات تكون كلها بمثابة مركزا ثقافيا هاما يرتاده الشباب . المؤسسة كلفت مجموعة من كبار المهندسين لاجراء دراسة وعمل مخططات لهذا المشروع الكبير الذي سيباشر في تنفيذه خلال هذا العام ويستمر العمل فيه لمدة ثمانية عشر شهرا

صيدليات جديدة ..

— علمت عمان المساء ان وزارة الصحة تنظر الان في عدد من طلبات فتح صيدليات جديدة بعد ان قررت امانة العاصمة ضم بعض المناطق النائية لمنطقة امانة العاصمة . القريبة من ضواحي .

حول الدولة

— وصل الى عمان يوم الاحد امس السيد هام ابراهام كبير المحررين في مجلة نيوزويك مجازين في زيارة للعاصمة تستغرق ثلاثة ايام ضمن جولة صحفية على عدد من الدول العربية وسيغادر عمان يوم غد الثلاثاء .

— مجلس التربية والتعليم قرر مؤخرا ضم الدكتور عبد المجيد نصير الى عضوية الفريق القومي الاردني لتطوير تدريس الرياضيات الحديثة في كافة مدارس المملكة ويضم الفريق المذكور اربعة عشر عضوا من كبار العاملين في حقل التدريس بالجامعة الاردنية ومعاهد المعلمين ومدارس وزارة التربية والتعليم .

تقرير عن مشاريع البلديات

— علمت عمان المساء ان اللجنة المكلفة بدراسة المشاريع البلدية في وزارة البلديات قد وضعت تقريرا مفصلا عن المشاريع التي تم تنفيذها بموجب مقررات المؤتمر الاخير للبلديات ، كما اشتمل التقرير على التوصيات والقرارات التي لم تنفذ حتى الآن . وان لجنة للمتابعة تم تشكيلها مؤخرا لاحقة تنفيذ هذه التوصيات والقرارات قبل انعقاد المؤتمر القادم للبلديات في حزيران .

توسع جهاز قسم التصوير

— قسم التصوير في وكالة الانباء الاردنية سيتم نقله الى بناية خاصة به وتوسيع مهامه واعماله وزيادة موظفيه بعد ان كثرت الاعباء المطلوبة منه وذلك كجزء من خطة وزارة الاعلام لتقوية وسائل الاعلام التصويرية .

معهد الخدمات البريدية

— عدد من المفتشين في وزارة المواصلات تم انتدابهم مؤخرا للتدريب والتدريس في معهد الخدمات البريدية التي تم افتتاحه في عمان قرب ناعور وانظم فيه عدد من موظفي وزارة المواصلات ومؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية .

ذكرى وفاة محمد اقبال

— السفارة الباكستانية بالتعاون مع مدارس الاقصى تقيم اليوم الاثنين احتفالا بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لوفاة الشاعر الاسلامي محمد اقبال . سيتم الاحتفال في الساعة الرابعة من مساء اليوم في قاعة المعهد الشرعي بعمان ويتحدث في الحفل السفير الباكستاني بعمان والنائب السيد يوسف العظم .

وزارة التموين وقضايا السكر

— تم اكتشاف هوية عدد من التجار الذي اخفوا المواد الغذائية ومن ضمنها مادة السكر في الاسبوع الماضي بعد ان راجت شائعات برفع اسعار السكر خلال فترة معينه وقد اكد مصدر مسؤول لعمان المساء في وزارة التموين بان اسعار السكر لن يطرأ عليها اي ارتفاع مطلقا خاصة وان الوزارة قد وضعت كافة امكانياتها لاستيراد المواد التموينية الضرورية للمواطنين والمحافظة على اسعار هذه المواد ومن ضمنها السكر والارز المصري الذي تم توزيع الكميات التي وصلت الى عمان مؤخرا على التجار والباعة في العاصمة بالتساوي .

خطة موحدة لاعداد الطلاب

— علمت عمان المساء ان مجلس التربية والتعليم قد كلف قسم المناهج والكتب المدرسية بوزارة التربية والتعليم بوضع خطة موحدة لتوحيد اعداد الطلاب في مدارس المملكة خلال السنوات الدراسية ٧٤ ولغاية سنة ٧٦ وكذلك تحديد كميات الكتب المدرسية المطلوبة لكافة مدارس المملكة بما فيها المدارس الحكومية والخاصة ووكالة الاغاثة للسنوات الثلاث القادمة . ووضع المواصفات المطلوبة لكافة الكتب التي سيتقرر تدريسها في تلك المرحلة مع وضع التعليمات الخاصة بشأن اعارة الكتب المدرسية لكافة المدارس .

وعلمت عمان المساء ان لجنة خاصة برئاسة رئيس قسم المناهج في الوزارة وعضوية عدد من ممثلي كافة اقسام وزارة التربية والتعليم بالاضافة الى مدير التربية والتعليم قد تم تشكيلها مؤخرا لوضع هذه الخطة وتقديمها الى مجلس التربية والتعليم في اجتماعه في اوائل الشهر القادم .

— نتجه النية لدى وزارة البلديات حاليا الى التفكير بانشاء مصنع كامل لادوات بناء البيوت السكنية الجاهزة خلال السنة الحاليه والسنه المالية القادم فوقد تم تكليف لجنة من مؤسسة الاسكان لدراسة جدوى انشاء هذا المصنع في الاردن قريبا

— علمت عمان المساء انه سيتم تشكيل لجنة مشتركة من قبل وزارتي الاقتصاد الوطني والتموين مهمتها دراسة انتاج المواد الغذائية المحلية للوقوف على توفرها واسعارها بين حين والاخر . وقد جاء التفكير بتشكيل هذه اللجنة اثر فقدان بعض المواد المصنوعة محليا ومحاولة رفع سعرها من قبل البعض .

— علمت عمان المساء ان تنظيما جديدا سيجري قريبا في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بحيث تجري بعض التشكيلات في عدد من الوظائف الحالية في الوزارة .

— وافقت احدى المؤسسات الصحفية في عمان على اعارة ثلاثة من العاملين فيها للعمل في احدى المؤسسات الصحفية في قطر .

— من المنتظر ان تجري مساء اليوم عملية انتخابات المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات العمال في الاردن وسيجري انتخاب الرئيس العام للاتحاد ثم الامين العام واعضاء المجلس التنفيذي وذلك بعد ان رشحت كافة النقابات ممثليها للمجلس المذكور .

— طلبت وزارة التموين مؤخرا استعارة ثلاثة من كبار الموظفين المختصين في احدى الوزارات للعمل فيها بعد ان تقدم هؤلاء بمقترحات عملية لانجاح اهداف الوزارة وخططها .

تعديل سعر الحديد المبروم

— علمت عمان المساء ان انخفاضا سيطرا خلال الشهر القادم والشهر الحالي على اسعار الحديد المبروم المستورد والذي ينتج في الاردن بعد ان انخفض سعره عالميا وقد تم بالفعل تخفيض سعر الحديد عما كان عليه من قبل .

عمان المساء
سياسية مستقلة
رئيس التحرير
ياسر حجازي
الإدارة والتحرير
شارع الملك حسين - عمارة ابو الراغب
هاتف ٢٣٥٧٧/ ص.ب ٥٢٢
الاعلانات
يراجع بشأنها الادارة
أو وكالة اعلان المساء في نابلس
الاشتراكات
١٠ دنانير سنويا او ما يعادلها في الخارج مضافا اليها رسوم البريد

في المجتمع

— السيد صالح المعزوني رئيس قسم الصناعة في وزارة الاقتصاد الوطني وصل الى عمان يوم الجمعة الماضي قادما من ليبيا بعد ان حضر اجتماعات الدورة الصناعية في القاهرة ثم مؤتمر وزراء الاقتصاد العرب في طرابلس . وكان السيد العزوني قد تاخر في طرابلس لحضور باقي جلسات المؤتمر المذكور .

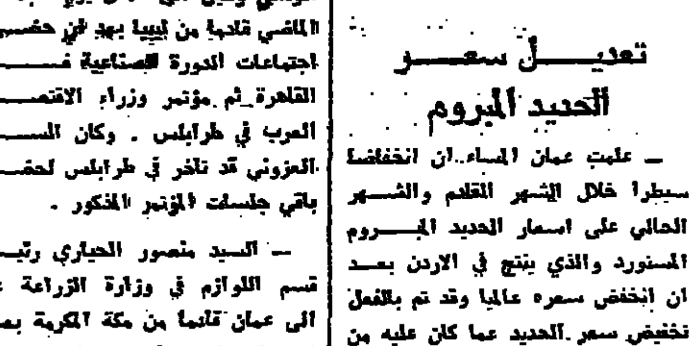
— السيد منصور الحياري رئيس قسم اللوازم في وزارة الزراعة عاد الى عمان قادما من مكة المكرمة بعد ان حضر اجتماعات رابطة العالم الاسلامي التي عقدت اجتماعاتها لمدة عشرة ايام في مكة وكان السيد الحياري قد تلقى دعوة من امانة الرابطة لحضور هذه الاجتماعات .

— تم في حفل بهيج بعد ظهر الخميس الماضي عقد قران الشاب الاديب السيد عيسى خليل البكيرات على الانسة الرقيقة التهذيب زين كريمة السيد محمد نوبران وقد حضر الحفل الذي اقيم في نادي الملك حسين دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي والوزراء ورؤساء الوزارات السابقين والاعيان والنواب وكبار رجال الدولة والجيش . تهانينا للعروسين الكريمين مع التمنيات لهما بالسعادة

— الدكتور فوزي الحاج استاذ الارشاد والتوعية الزراعية في الجامعة الامريكية ببيروت وصل الى عمان في زيارة رسمية لها تستغرق مدة اسبوع . وسيقابل الدكتور فوزي عددا من المسؤولين في وزارة الزراعة والجامعة الاردنية .

— السيد عبد الله العتوم المحرر المسؤول لمجلة الشباب ادخل المستشفى يوم الخميس الماضي للمعالجة اثر عارض صحي اصابه في الاسبوع الماضي

— جمعية الشابات المسيحية ستقيم معرضا للزهور الاردنية في فندق الاردن في الثامن والعشرين من الشهر الحالي . المعرض يستمر فقط ثمان واربعين ساعة . ويشترك فيه اكثر من عشرين مؤسسة لبيع الزهور بالاضافة الى عدد كبير من انصار الزهور ومقتنيها في الاردن . وقد وجهت رقاع الدعوة الى عدد كبير من المهتمين بالزهور لحضور هذا المعرض .



البنك الأهلي الأردني « شركة مساهمة محدودة »

الميزانية العمومية كما هي في ٣١ كانون الاول ١٩٧٣

الموجودات	الاجمالي في الاردن ولبنان ٣١—١٢—١٩٧٣ دينار	الاجمالي في الاردن ولبنان ٣١—١٢—٧٢ دينار	الفروع في الاردن ٣١—١٢—١٩٧٣ دينار	الفروع في الاردن ٣١—١٢—٧٢ دينار
النقد في الصندوق ولدى المراسلين	٣٧٢٠١١٥	٤٤٣٥١٣٣	١٧٧٩٩٥٥	٢٣٢٩٨٩٩
اوراق مالية واستثمارات « بالكلفة »	٣٤٧٦٣٧٩	٣٦١١٨٠٠	٣٢٥٩٣٠٩	٢٥٣٤٠٥٩
اوراق تجارية مخصومة	٣٥٩٥٧١٠	٢٨٠٨٦١٤	٢١٢٣٤٧٣	١٧٨٣٦٧٧
السلف والحسابات الجارية المدينة	٥٩٩٨٢٠٤	٢٨٨٦٣٩٦	٢٣٦٦٩٨٧	٢٠١٨١٧١
راس المال المخصص لفروع لبنان « له مقابل »			٣٧٨٨٣٦	٣٧٨٨٣٦
عقارات وسيارات واثاث « بعد الاستهلاك »	٦٣١٣٨٣	٥١٨٧١٢	٣٢١٥٨١	٢٤٣٨٤٤
ارصدة مدينة اخرى	١٦٦٥٦٩	١٠٤٤٨٣	٦٠٨٥٣	٤٦٦٢٩
	١٧٥٩٨٣٦٠	١٤٣٦٥١٣٨	١٠٢٩٠٩٩٤	٩٢٣٤١١٥
حسابات نظامية لها مقابل				
تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية	٤١٤٥٣١٩	٢٠٣٦٢٢٩	١٧٤٨٩٦٩	١٢٩٥٥٨٧
تعهدات العملاء مقابل كفالات	٢٢٨٠٧٠٦	١٨٧٠٥١١	١١٤٢٣٧٧	١٣٧٤١٩٤
تعهدات العملاء مقابل قبولات	١٠٦٦٥١	٤٥٢٤٧	١٤١٢٤	٢٣٥٣٥
	٦٥٣٢٦٧٦	٣٩٤٢٠٩٧	٢٩٠٥٣٧٠	٣٦٩٣٣١٦

المطلوبات	الاجمالي في الاردن ولبنان ٣١—١٢—١٩٧٣ دينار	الاجمالي في الاردن ولبنان ٣١—١٢—٧٢ دينار	الفروع في الاردن ٣١—١٢—١٩٧٣ دينار	الفروع في الاردن ٣١—١٢—٧٢ دينار
راس المال المصرح به والمدفوع كاملا موزع كالتالي :	١٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠		
رأس مال مخصص لفروع الاردن			٦٢١١٦٤	٦٢١١٦٤
رأس مال مخصص لفروع لبنان « له مقابل »			٣٧٨٨٣٦	٣٧٨٨٣٦
احتياطي قانوني	٣٠٠٥٦٠	٢٨٠٣٦٤	٢٧٩٩٢٥	٢٦٦٢٩٠
احتياطيات ومخصصات اخرى	٣٤٦٩١٤	١٩٥١٢٦	١٦٢٥٢٠	١٠٩٥٩٦
الحسابات الجارية	٦٤١٧٩٩٣	٥٦٧٧٥٧٤	٤٦٥٧١٧٢٧	٤٧٠١٣٨٩
حسابات الادخار وودائع لاجل	٧٩٧٣٥٠٥	٥٩٩٩٣٢١	٣٣٣٥٠١٥	٢٥٣٨٩٣٩
الارباح المقترح توزيعها	٨٠٠٠٠	٧٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٧٥٠٠٠
ارصدة دائنة اخرى	١٤٧٩٣٨٨	١١٣٧٨٤٣	٧٧٦٤٠٧	٦٤٢٨٠١
	١٧٥٩٨٣٦٠	١٤٣٦٥١٣٨	١٠٢٩٠٩٩٤	٩٢٣٤١١٥
حسابات نظامية لها مقابل				
الاعتمادات المستندية لحساب العملاء	٤١٤٥٣١٩	٢٠٣٦٢٢٩	١٧٤٨٩٦٩	١٢٩٥٥٨٧
كفالات لحساب العملاء	٢٢٨٠٧٠٦	١٨٧٠٥١١	١١٤٢٣٧٧	١٣٧٤١٩٤
قبولات لحساب العملاء	١٠٦٦٥١	٤٥٢٤٧	١٤١٢٤	٢٣٥٣٥
	٦٥٣٢٦٧٦	٣٩٤٢٠٩٧	٢٩٠٥٣٧٠	٣٦٩٣٣١٦

ايضاحات — ١ — سعرت العملات الاجنبية بتاريخ الميزانية بالاسعار الرسمية والرائجة .

٢ — اتخذ البنك مبدأ اعتبار المبالغ المسحوبة من قبل العملاء بعملات محلية مقابل ودائعهم بعملات اجنبية على انها مسحوبات من اصل هذه الودائع مع التحفظات وعليه جرى تنزيل هذه السحوبات من مجموع تلك الودائع .

٣ — تتضمن الميزانية موجودات ومطلوبات فروع البنك المقفلة في الضفة الغربية المحتلة والبالغة ٤٥٢ر٤٦٧ دينارا يقابل ذلك مبلغ ١٨١ر٠٩٠ر٤ دينارا في نهاية عام ١٩٧٢

نائب رئيس مجلس الادارة
عبد القادر طاش

رئيس مجلس الادارة
سليمان سكر

بيان الارباح والخسائر والتوزيع للسنة المالية المنتهية بتاريخ ٣١ كانون اول ١٩٧٣

	الاجمالي في الاردن ولبنان ٣١—١٢—١٩٧٣ دينار	الفروع في الاردن ٣١—١٢—١٩٧٣ دينار
الايرادات		
فوائد مقبوضة	٩٤٥٤٥٥	٥١١٥٧٣
عمولات مقبوضة	١٦١٤٧٥	٩٨٤٥٨
فرق عملة وايرادات اخرى	٧٠٠٩٢	٣٤٦٧٩
	١١٧٧٠٢٢	٦٤٤٧١٠
النفقات		
فوائد مدفوعة	٤٨٥٥٧٨	٢١٨٦٥٧
مصروفات ادارية وعموميه	٤٧٧٨١٠	٢٩٩٤٩٣
استهلاكات	٢٨٤٤٥	١٥٢٣٦
مجموع النفقات	٩٩١٨٣٣	٥٣٣٣٨٦
صافي الايرادات المعدة للتوزيع	١٨٥١٩٠	١١١٣٢٤
حساب التوزيع		
المحول للاحتياطي الاجباري ١٠٪	١٨٥١٩	
احتياطي اختياري	٢٠٤٦٠	
احتياطيات اخرى	٣١٢٤٦	
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٧٨٩٣	
مخصص ضريبة دخل وخدمات اجتماعية في الاردن ولبنان	٣٦٢٧٢	
مخصص رسوم اضافية للجامعة الاردنية لعام ١٩٧٣	٨٠٠	
ارباح مقترح توزيعها للمساهمين بواقع « ٨٪ »	٨٠٠٠٠	
	١٨٥١٩٠	

تقرير فاحصي الحسابات

الى مساهمي البنك الاهلي الاردني « شركة مساهمة عامة اردنية »
عمان — الاردن

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة البنك الاهلي الاردني « شركة مساهمة عامة اردنية » كما في ٣١ كانون الاول ١٩٧٣ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية في الادارة العامة والفروع المحلية والخارجية كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة باستثناء فروع الضفة الغربية المحتلة المحتفظ بحساباتها لدى الادارة العامة ولم نتمكن من القيام بخطوات التثبيت المباشر والجرد فيها نظرا للظروف الراهنة « ولكننا اتبعنا وسائل اخرى للاقتناع بان البيانات ذات العلاقة قد اظهرت بصورة عادلة » وكنا قد فحصنا البيانات الحسابية الختامية للسنة السابقة وقدمنا تقريرنا حولها .

وفي رأينا ان البنك يحتفظ بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية حسبما بدا لنا من امتحاننا لتلك الدفاتر وان البيانات الحسابية الختامية المرفقة متفقة مع الدفاتر والحسابات والمستندات التي قدمت الينا .

وفي رأينا وحسبما وصل اليه علمنا وطبقا للمعلومات والايضاحات المعطاة لنا وكما هو مدون في دفاتر البنك وسجلاته فان الميزانية المرفقة مطابقة لقانون الشركات لسنة ١٩٦٤ وقد نظمت بحيث تظهر بصورة عادلة الموقف المالي الحقيقي للبنك كما في ٣١ كانون الاول ١٩٧٣ وان بيان الارباح والخسائر يظهر بصورة عادلة نتيجة اعماله للسنة المنتهية بذلك التاريخ بما في ذلك فروع الضفة الغربية وان البيانين المذكورين نظما وفقا للاصول الحسابية المتعارف عليها وطبقا للاسس المتبعة في السنة السابقة . واننا نوصي الجمعية العمومية للمساهمين بالموافقة عليهما واقرار توزيع حصة الارباح التي اقترحها مجلس الادارة بمعدل ٨٠ فلس للسهم الواحد .

٤ شباط ١٩٧٤

سابا وشركاهم
محاسبون قانونيون

تحت الأضواء



مصير الديغولية ... بعد ذهاب بومبيدو

عندما ادركت الوفاة الجنرال ديغول في خريف سنة ١٩٧٠ اجمعت الصحافة العالمية على هذا القول : « مات ديغول ولكن الديغولية لم تمت » .

وظهر سريعا ان خلفه جورج بومبيدو درج على خطاه وان الديغولية ظلت مستمرة . بل قالوا ذات يوم ان بومبيدو ديغولي اكثر من ديغول .

اما الان فان معظم الصحف تتساءل بعد وفاة بومبيدو سواء في فرنسا اوخارج فرنسا : « هل نشهد الان نهاية الديغولية .. ؟ »

ومما يجعل السؤال وجيها تلك المنازعات والمخاصمات وتصادم المطامع في داخل صفوف انصار ديغول واقطاب حزب الجمهورية الخامسة .

شبهت جريدة هيرالد تريبيون هذا المشهد « المحزن » برقصة حول جثة الجمهورية الخامسة .. وكتبت الجريدة الالمانية الغربية « فرانكفورتر » ان هذا الانشقاق بين القابضين على ازمة الحكم في فرنسا منذ ١٦ سنة صفعة مهينة لروح ديغول العظيم .

وتتوقع جريدة التايمس النيويوركية ان تلتحق فرنسا قريبا بطابور الدول الضعيفة ذات الحكومات المتقلبة .

وان عدة صحف عندما تفترض نجاح زعيم المعارضة فرانسوا ميتران تتنبأ لفرنسا بمرحلة طويلة من الاضطراب وعدم الاستقرار اذ انه لا بد في هذا الاحتمال من حل المجلس واجراء انتخابات نيابية ولا يرجح احد ان مثل هذه الانتخابات ستجمع في البرلمان الاكثرية الضرورية للحكم .

ويلاحظ القارىء ان معظم المعلقين يتوقعون لفرنسا مرحلة من الضعف والاضطراب في عهد الرئيس القادم ايا كان . فان جريدة « دي بريسي » في فيينا تكتب ان عهد عظمة فرنسا القائمة كلها على اكتاف عملاق كانت هامته تغمر الجماجم بالمعنى الشكلي والمجازي .. انما قد انتهى الى غير رجوع ..

اما الصحف اليابانية فانها تلاحظ ان خلف ديغول وبومبيدو كائنا ما كانت شخصيته انما لن يكون متمم عمل ديغول .

وحتى صحف اوروبا الشرقية ترى في المشهد الحالي في فرنسا الفصل الاخير من عهد ديغولي سينسدل عليه الستار بعد الانتخابات . فان جريدة « رودي برافو » التشيكية تشبه الوضع الفرنسي الحاضر بغروب الالهة ..

وان جريدة « اوبزرفر » اللندنية تبغض الديغولية بغضا جعلها تتوسم كل خير من زوال العهد الديغولي ، وتتوقع من الحكم الجديد المنبثق عن الانتخابات القادمة تباعد فرنسا عن العالم العربي وتقاربها من اسرائيل .

وبديهي ان الصحف الاسرائيلية تنظر الى فرنسا الغد من هذه الزاوية وتكتب ان سياسة فرنسا الموالية للعرب « لم تكن مطابقة لرغبات السواد الاعظم من الفرنسيين » .

ولا يبدو ان مجلة « شبيكل » الالمانية الغربية ترى هذا الراي اذ انها تكتب ان ميتران نفسه لو اصبح رئيسا للجمهورية فانما وجب عليه ان يتابع السياسة الديغولية الخارجية لانها قائمة على مصالح فرنسا الحيوية ومستوحاة من « بغض في الاحشاء للولايات المتحدة » .

وما هو مختصر اراء المعلقين الفرنسيين في هذا الموضوع .. ؟

الصحافة الفرنسية ترى مثل الصحافة العالمية اقتراب نهاية العهد الديغولي . ولكن النتائج التي تستخلصها لا تشبه نتائج سائر المعلقين في طوكيو وواشنطن ولندن وفرانكفورت الخ .. فان كان النزاع بين الرجال مرآة عاكسة لمطامع الخلفاء على كرسي الرئاسة في فرنسا .. الا ان السياسة الخارجية التي رسمها ديغول ووطدها بومبيدو انما تظهر للكثير من المعلقين الفرنسيين سياسة قد تمكنت من عقول الفرنسيين الى حد يصعب معه الرجوع الى الوراء .

واسطع دليل على ذلك هو ما اختصرته جريدة الفيغارو الباريسية بعبارة وجيزة مفادها انه يعسر التمييز بين شابان دلماس وجيسكار ديستان والقول : من هو ديغولي اكثر من الاخر !

مثال ذلك ان كلا المرشحين يستشهد في معركته الانتخابية بثقة ديغول وبومبيدو به ! فان جيسكار ديستان يقول انه سيتابع سياسة بومبيدو مع اكثرية برلمانية موسعة . وان شابان دلماس يقول ان الذين يقاومون ترشيحه في صفوف الديغوليين انما يفعلون ذلك طمعا منهم في المناصب لا اعتراضا على عقائده .

الحق انه يعسر جدا على خلف بومبيدو ايا كان ، ان يقلب السياسة الخارجية السابقة راسا على عقب بين عشية وضحاها لانها حسب قول شهير لديغول ليست قائمة على عاطفة عابرة او على ظروف مناسبة اليوم غير مناسبة غدا ، بل انما ركيزتها هي مصلحة الامة الفرنسية ومقتضيات التاريخ .

أيام الويل لأسرائيل

الويل وقع على اسرائيل .. فان الاسرائيليين الذين اعتادوا ان يشنوا الحرب على جيرانهم كل سبعة اعوام او ثمانية منذ تاسيس دولتهم انما ذعروا لاول مرة كانهم قد اكتشفوا وجه الحرب القبيح لاول مرة !

هذه العبارة مذكورة في كتاب صادر مؤخرا بباريس بعنوان « ايام الويل لاسرائيل » لجان كلود غيليو المحرر في جريدة لموند .

ان صاحب الكتاب الذي لا يكتم ميوله الصهيونية قد عاش في اسرائيل في الايام التالية للحرب الاخيرة . وان كتابه يلقي اضواء ثاقبة على حياة الشعب الاسرائيلي من الداخل وعلى الازمة التي يجتازها : على حياة الشعب الاسرائيلي من الداخل وعلى الازمة التي يجتازها هذا الشعب في الساعة الحاضرة . وهذه بعض الاراء والمشاهد التي اثبتها في كتابه :

« جنة المجانين »

لم يسبق للشعب الاسرائيلي ان تشوق الى السلام مثل شوقه الحاضر . لكن توجساته من الغد ومخاوفه مما قد ينطوي عليه المستقبل انما ادركت جدا لا يوصف . فحتى بعد انتصاره النسبي في ميادين القتال انما بات متخوفا من جنيف . وكفى به يعتقد ان بنايات قواده التي زحفت بنجاح الى الضفة الثانية من قناة السويس انما لن يكون لها كبير وزن في جنيف ، لانه يظن ان العالم باسره يتامر عليه .

ويذكر المؤلف هذه العبارة لصحافي اسرائيلي : لقد عشنا مدة ستة اعوام في الاوهام كاننا في جنة مجانين .. وكم كان حريا بنا ان نقلع عن البهارج وننصرف عن الترف المحرم علينا !

ولاحظ المؤلف في كتابه ما يلي :

.. ان هذا الانتقاد الذاتي ربما كان خير معوان للشعب الاسرائيلي لكي يتحمل التقشف الناتج عن الحرب . فان التقشف المفروض عليه ثقيل جدا على كاهله . والمجهود الحربي قد دمر الاقتصاد وسيكون لمدة اعوام حائلا جسيما دون الازدهار المادي . فان دوام استنفار الرديف او الاحتياطي لم يزل يحطم الصناعة ويعطل ٤٠ بالمئة من انتاج المصانع . ولا شك ان القروض الاجبارية المفروضة على الشعب ابان الحرب وبعدها قد منعت الاقتصاد عن الانهيار التام « ٢٠ بالمئة من الرواتب والاجور » وانما ظل التضخم يتعاظم فان اسعار المواد الاساسية في ارتفاع دائم . واضحت المعيشة شاقة في اسرائيل .

عقدة الانكماش

يقول المؤلف : ان كان الاسرائيليون يخافون من الحرب ويكتشفون لاول مرة ايام الويل . الا انهم يخافون من السلام ايضا . لذلك يتصلبون في موقفهم ويظهرون في صورتين متناقضتين ، ففيما يذهبون الى جنيف يعلنون انهم شرعوا في بناء مدينة على مرتفعات الجولان السوري !

وتفسير المؤلف لهذا الموقف هو ان عقدة الانعزال في « الكيتو » عادت فتمكنت من نفوس الاسرائيليين بعد الحرب الاخيرة . فكان هذه الحرب قد كشفت لانظارهم فجوة في ترس دفاعي كانوا يظنون انه لا ينال .

لذلك لا يعتقد المؤلف انهم مستعدون لفتح حوار صريح في جنيف بمعزل عن مركبات النقص ، فلا بد اولا من انقضاء بعض الوقت ريثما يندمل الجرح ، علما انه جرح نفسي قد اصاب العنفوان الاسرائيلي في سويداء القلب .

* * *

جسور الاسلحة الى الاسرائيليين

اثارت خطط البنتاغون المتعلقة بانشاء قاعدة حربية ضخمة للطيران والبحرية على جزيرة دييغو — جارسيا التابعة لبريطانيا موجة عنيفة من الاستياء في انحاء العالم كله . فهذه الجزيرة الصخرية الصغيرة المرجانية التي يبلغ عرضها حوالي ١٠ كيلو مترات وطولها ٢٥ كيلو مترا تتوارى في الجزء الاوسط من المحيط الهندي الى الجنوب من جزر مالديف .

وبعد ان وقعت الولايات المتحدة الاتفاقية الاولى مع بريطانيا عام ١٩٦٦ انشأ البنتاغون على الجزيرة مركز اتصالات يعتبر احدى حلقات شبكة اتصالات وزارة الدفاع الامريكية ثم وقعت حديثا اتفاقية اخرى بين الولايات المتحدة وبريطانيا تتعلق بتوسع هائل في القواعد الحربية على جزيرة دييغو — جارسيا . وكما اعلنت وكالة الصحافة المتحدة فان الولايات المتحدة تنوي انفاق حوالي ٢٠ مليون دولار لتوسيع المطار وتحسين المرفأ ومركز الاتصال وتوسيع المخازن الخاصة بالسلاح ومنتجات البترول ومستودعات المواد الغذائية بالاضافة الى ذلك فمن المتوقع حدوث زيادة ملموسة بين افراد الحامية في الجزيرة ولا يستخفي البنتاغون ان امتلاك الجزيرة بما فيها من قواعد حربية يمكن من فرض الرقابة على اهم طرق المواصلات البحرية في المحيط الهندي .

لقد عارضت حكومات العديد من الدول مخططات البنتاغون الخطيرة في هذه الجزيرة واستنكرت حكومات الهند ، وبنغلاديش ، واندونيسيا وسيري لانكا ، واوستراليا ونيوزلندة ، وجمهورية ملاغاشي ، وماليزيا وتايلاند الصفقة الانجلو — امريكية الخطيرة على قضية السلام .

وتوجهت جريدة — فيتاسي ريتسي — الملاغاشية بنداء الى شعوب الدول الواقعة في حوض المحيط الهندي لتوحيد جهودها للنضال ضد الاعيب العسكريين الغربيين كما دعت حكومة مدغشقر الى الضغط على الولايات المتحدة وبريطانيا حتى تمتنعا عن مشروعهما الذي يعد خطوة للوراء في الجهود الرامية الى تخفيف حدة التوتر العالمي فهذا العمل عقبة رئيسية على طريق جعل المحيط الهندي منطقة سلام .

ومن حق حكومات العديد من الدول ان تعتبر نية توسيع القواعد في دييغو — جارسيا المبذولة لتخفيف حدة التوتر العالمي تهديدا مباشرا لامنها . فقد اعلنت انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ان انشاء قاعدة حربية بحرية نووية جبارة في جزيرة دييغو — جارسيا ، يعد خرقا صارخا لميثاق الامم المتحدة الذي ينص على ان المحيط الهندي منطقة سلام وتعاون .

وتشير الصحافة العالمية ان قاعدة دييغو — جارسيا ضرورة للمجموعة العسكرية الانجلوامريكية لكي تقدم يد العون للنظم الحاكمة في جنوب افريقيا وروديسيا وكذلك للمستعمرين البرتغاليين الذين يقومون بحروب استعمارية ضد شعوب انجولا وموزامبيق .

اما قاعدة لاجنس الحربية البرتغالية في جزر الازور فهي بدورها تعتبر دعامة رئيسية للجسر الجوي الامريكي الممتد الى اسرائيل حيث تلقت تل ابيب عن طريق هذا الجسر الاف الاطنان من الاسلحة والاعتدة الحربية .

وفي الوقت الحاضر يوجد تحت تصرف امرة البنتاغون اكثر من الفي قاعدة حربية في اكثر من ثلاثين دولة في مواقع متفرقة من العالم كله وتعمل في هذه القواعد اكثر من ٦٠٠ الف جندي وضابط امريكي . وكثيرا ما تستعمل هذه القواعد كاداة ضغط على الحلفاء المستضعفين في التكتلات العسكرية .

ان القوى الاستعمارية بانشائها قاعدة حربية جديدة في المحيط الهندي انما تخلق بؤرة جديدة للتوتر في هذه المنطقة وفي العالم باسره وهذا الاتجاه يسير على طرف نقيض من التغيرات الايجابية التي طرأت على الاوضاع الدولية في الاونة الاخيرة . فالقواعد الحربية للدول الاعضاء في حلف الاطلنطي تخدم الاغراض السياسية وتحمل تهديدا مباشرا لامن الشعوب .

في جو من الصداقة والتفاهم المتبادل

موسكو — و . ا . ن —

وصل الى الاتحاد السوفييتي في ١١ نيسان الجاري ، الرئيس حافظ الاسد ، امين عام حزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس الجمهورية العربية السورية ، على رأس وفد حزبي حكومي في زيارة رسمية تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ورئاسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية .

وقد استقبل الاسد استقبالا حارا عند سلم الطائرة كل من ليونيد بريجنيف امين عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ونيقولاي بودغورني رئيس مجلس رئاسة السوفييت الاعلى ، والكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي والمارشال اندريه غريشكو ، وزير الدفاع السوفييتي و ب . ن . بونوماروف ، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي و ف . ف . كوزنتسوف النائب الاول لوزير الشؤون الخارجية في الاتحاد السوفييتي ومسؤولون اخرون .

وكان في المطار السيد جميل شيا سفير الجمهورية العربية السورية لدى الاتحاد السوفييتي ، واعضاء السلك الدبلوماسي والبعثات السياسية المعتمدة لدى الاتحاد السوفييتي ، والطلبة السوريون في المعاهد التعليمية بموسكو ، وكثير من ممثلي الشغيلة في موسكو .

وكان في الاستقبال قطعة من حرس الشرف مكونة من القوات المسلحة الثلاث وهي : الجيش والطيران والبحرية لتحيته بالمطار . وكانت الشوارع التي انطلق فيها الموكب الذي رافقه حرس من راكبي الدراجات قد ازدانت بالاعلام السورية والسوفييتية ولافتات تحمل عبارات التحية والترحيب بقدوم رئيس الجمهورية العربية السورية — بينما احتشد الالوف من المسكوبيين لتحيته .

اما اعضاء الوفد الذي رافق الرئيس الاسد فهم السادة : عبد الله الاحمر ، نائب امين عام حزب البعث العربي الاشتراكي ، وعبد الحليم خدام ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعضو قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، ومحمد حيدر نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وعضو قيادة حزب البعث وعبد الغني قنوت ، وزير الاشغال العامة وسكرتير الاتحاد الاشتراكي العربي ومصطفى الحلاج ، وزير التخطيط وعمر السباعي ، وزير المواصلات وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري ومنير ونوس وزير سد الفرات ، ومحمد عبادي وزير الاقتصاد والتجارة . كما وصل على متن الطائرة ذاتها نور الدين محي الدينوف ، سفير الاتحاد السوفييتي لدى سوريا .

وقد بدأت المحادثات بين ليونيد بريجنيف ونيقولاي بودغورني والكسي كوسيجين وبين حافظ الاسد في الكرملين يوم ١١ نيسان . وتناولت المسائل المتعلقة بالعلاقات السوفييتية — السورية في جو من الصداقة والتفاهم المتبادل . واشار الجانبان بالارتياح الى ان الصداقة والتعاون الشامل بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية السورية تتوسع وتخدم المصالح الاساسية لشعبي الدولتين وتخدم قضية تعزيز السلام العالمي وقد اشاد الجانب السوري بالعطف والتاييد اللذين يقدمهما الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى الى الجمهورية العربية السورية وقضية العرب العادلة في نضالهم ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل قضية السلام . وجرى تبادل بناء في وجهات النظر حول المسائل المتعلقة بزيادة تطوير وتعزيز علاقات الصداقة السوفييتية — السورية .

وخلال تبادل الاراء حول الشؤون العالمية اعير اهتمام خاص للوضع في الشرق الاوسط حيث بسبب خطأ الاوساط الحاكمة في اسرائيل والقوى الخارجية التي تدعمهم فان التوتر الذي يهدد السلام مايزال باقيا .

وقد اقامت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئاسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية مأدبة تكريمية يوم ١١ نيسان في قصر الكرملين الكبير على شرف الرئيس حافظ الاسد ، امين عام حزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس الجمهورية العربية السورية .

وحضر المأدبة مع الرئيس السوري اعضاء الوفد الحزبي الحكومي السوري الذي تراسه الرئيس الاسد ومن الجانب السوفييتي ليونيد بريجنيف ، وي . ف اندروبوف و أ . أ . غريشكو ، و أ . ق . كوسيجين ، و . ف دكولاكوف ، و أ ن . شيليبين ، و ب . ن ديميشيف ، و ب . ن بونوماروف و ي . ف . كابيتونوف ومسؤولون اخرون .

والقى ليونيد بريجنيف امين عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي خطابا جاء فيه :

ايها الصديق العزيز حافظ الاسد

ايها الاصدقاء السوريون الاعزاء

ايها الرفاق ،

اننا نرحب من قلوبنا في موسكو بامين عام حزب البعث الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية الزعيم السياسي الفذ في العالم العربي ، الرفيق حافظ الاسد وبالوفد الحزبي الحكومي الذي يترأسه من سوريا الصديقة فالشعب السوري وقادته يحظون باحترام عميق من لدن الاتحاد السوفييتي وهذه ليست اول مرة نلتقي فيها بصديقنا الرفيق حافظ الاسد ، فهذه اللقاءات تعقد دائما في جو من الثقة والتفاهم المتبادل بين القادة السوفييت والسوريين مظهرا هاما لصداقتنا النامية .

ان سوريا المستقلة دولة فتية حيث تجاوزت ربع قرن بقليل وطوال هذه السنين كان على الجمهورية ان تشن نضالا مثابرا لتعزيز سيادتها ضد دسائس الامبريالية والرجعية . وطيلة هذا الوقت كان الاتحاد السوفييتي يساندكم . انتم يا اصدقائنا السوريين ليس بالاقوال بل بالاعمال . فقد وقف الى جانبكم منذ فجر الاستقلال السوري وحينما حاول الامبرياليون فرض الحصار الاقتصادي على سوريا وفي حزيران ١٩٦٧ ، واخيرا اثناء احداث اكتوبر من السنة الماضية وبلادنا تقف الى جانبكم اليوم ايضا حيث يشن النضال الاستعادة الحقوق المشروعة للشعوب العربية ومن اجل تسوية سلمية عادلة في الشرق الاوسط .

والى جانبكم يقف الشعب السوفييتي يشد ازركم وتسره نجاحات وانجازات سوريا في التحولات الاجتماعية والاقتصادية وهي التحولات التي حدثت تحت قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

والاتحاد السوفييتي يبارك نشاطات الجبهة التقدمية الوطنية التي تظهر وحدة متنامية للقوى الحاكمة وترفع من دورها في حياة البلاد الاجتماعية والسياسية .

وكما يتقوى استقلال سوريا ويتدعم ، كذلك يتطور تعاوننا وتنمو الصداقة السوفييتية — السورية . فهل هذا صدفة ؟ بالطبع كلا . لان هذا تحدده طبيعة علاقتنا الاصيلة والاسس

ان التعاون السوفييتي — السوري الان ذو طبيعة شاملة على نطاق الدولة ويشمل الميادين السياسية والاقتصادية . فمشروع الفرات الضخم مثل جيد على التعاون بين الشعبين السوفييتي والسوري . والصناعة السورية تبنى على ضفاف هذا النهر الذي كان مصدرا لاحدى الحضارات القديمة المهمة . وهناك يجري بناء مشروع طاقاتي وطني ذو اهمية وطنية بالغة . ويسرنا ان هذه المهمة ذات الاهمية التاريخية بالنسبة للشعب السوري يجري حلها بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي .

ويمتد التعاون السوفييتي السوري الى ميدان الدفاع ايضا . واهمية ذلك بالنسبة الى سوريا التي يجب ان تحمي نفسها ضد العدوان واضح جدا .

وقد استشرف الوقت الى تشارك فيه هذه الشعوب بنشاط في تقرير مصائر البشرية جمعاء وها نحن نعيش ذلك الوقت . فالاثر المتزايد للبلدان النامية ونشاطها الكبير في الشؤون العالمية هو احد المظاهر الواقعية للعلاقات بين الدول في هذا اليوم .

لقد اخذت هذه العملية تكتسب زخما في السنوات الاخيرة وهذا بلا شك مايحتمه ويقتضيه استرخاء التوتر .

ايها الاصدقاء ،

ان لقاءنا يتم في لحظة هامة فالنضال الشجاع الذي تخوضه الشعوب العربية والاعمال المتفق عليها بين الدول العربية والدعم الثابت من جميع القوى المحبة للسلام كل هذا يؤدي الى اضعاف مركز المعتدي واما اسطورة جيش اسرائيل الذي لا يقهر فقد تبددت واثبتت الشعوب العربية انها قادرة ولن تستسلم لاحتلال اراضيها .

كلنا نعرف قرارات مجلس الامن الدولي التي فتحت الطريق امام تسوية النزاع من اصله . فالمجلس الدولي المسؤول ، ومؤتمر جنيف الذي عقد لاول مرة قد اظهرا ، ان التسوية العادلة الدائمة يمكن ان تتم لا بل ويجب ان تتم في نطاق المؤتمر .

وعلاوة على ذلك لا يمكن الاعتبار ان الوضع مازال محفوفا بالخطر ، ويهدد بالانفجار اذ يجب اولا ان تزال اسباب التوتر اصلا ويجب ان ينتهي احتلال الارض ويجب ان تزول اثار العدوان الاسرائيلي وتتخذ ضمانات موثوقة تؤكد امن جميع بلدان الشرق الاوسط .

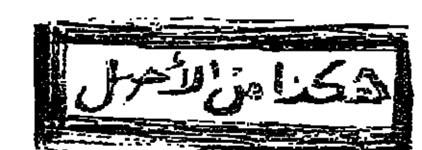
وهذا يجب ان يدركه الجميع فالخطر كامن في حقيقة انه يغض النظر عن التناقض الملموس في حدة التوتر فان المعتدي واسياده قد يحاولون ثانية تجنب الحل الشامل للمشكلة من جذورها . وليس صدفة ان تظهر مؤخرا خطط لتسوية الشرق الاوسط وهذا يعني استبدال التسوية الشاملة باتفاقات جزئية مختلفة الانواع .

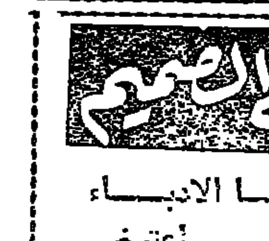
اما بالنسبة لموقف الاتحاد السوفييتي فهو واضح وثابت وسياستنا كانت دائما وستظل موجهة ضد العدوان وتاييد الحقوق المشروعة للشعوب العربية ونحن الى جانب التسوية العادلة في الشرق الاوسط وهذا يعني انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ واخيرا ضمان امن وسيادة جميع دول المنطقة واحترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

ونحن نشارك سوريا مشاركة كاملة الراي القائل بان اتفاقية الفصل بين القوات يجب اعتبارها جزءا ، لا يتجزأ عن التسوية الشاملة للشرق الاوسط وانها خطوة اولى نحو الانسحاب الكامل لقوات اسرائيل من كل الارض العربية المحتلة .

ان هذا الخط نابع من موقفنا المبدئي ونحن نتبعه بثبات وكذلك في المحادثات مع الولايات المتحدة الامريكية

البقية ص ٤





أيهــا الادبــاء انــــي أعترض

دعوة رقيقة تلقيتها في الاسبوع الماضي لحفلة شاي تقيمهاادارة مجلة « الشباب » لاسرة العاملين بها . كنت اظن ان الدعوة مجرد مجاملة اخويه . حين دخلت قاعة مركز الاتحادات الرياضيه فوجئت بحشد كبير من المدعوين . جملة الاقلام الشابه الادباء الصاعدين . وجوه من المخضرمين . كانت الجلسة عائلية . حين القام تسمل الغالبية في الصالون الكبير . وصاحب الدعوة غائب فهو نزيل المستشفى شفاه الله . بدات دردشة انطلاقا من كلمة شكر باسم الحضور لادارة المجلة . الحديث لم يتوقف وتشعب النقاش وايقنت ان الدعوة وراءها هدف وضع بعض النقاط على حروف مسيرة المجلة .

لم تدهشني الصراحة ولا جراة الحوار وتعدد المشارب والاراء فتلك ظاهرة صحية توحي بالثقة وتدفع لمزيد من الانطلاق نحو الافضل

وحدي بقيت من الكتاب الرياضيين وسط الحشد الادبي الزخم دفعني لذلك رغبه عارمة لسماع النقاش . كان النقد منصبا على بعض الموضوعات الادبية التي تحتويها اعداد المجلة . عجلة وجدت البعض يستغرب افساح المجال امام المقالات والتحقيقات الرياضية والمهتمة بشؤون الشباب بالقدر الذي نشهده . واشارة الى ما تمنحه الصحافة اليومية والاسبوعية من مجال متابعة الاخبار الرياضية ونشرها وانها تكفي حاجة الرياضة بل اكثر من ذلك وبالتالي فان المجلة . اقصد الشباب حري بها ان تمنح بعض هذه الصفحات للكتاب والادباء من الجيل الجديد !

بتعبير أدق واوضح ان نقتطع بعض المساحة المتاحة للرياضة لتضاعف الصفحات الادبية ولم استمع لباقي المناظرة ولم احاول الرد لان الفرصة لم تكن مهيئة لذلك وخشية ان تفسر كلماتي عكس قصدها .

لكني اقول ان ما تلاقيه الكتابات الرياضية من بعض المضايقات يكفيها . وجدير بادباء الجيل الجديد ان يطوروا انفسهم وهوايتهم ولكن ليس على حساب الرياضة . الرياضة والادب توأمان لعملية واحدة فلماذا لا نطورهما معا بدل ان تغرس السهام في صدر الرياضة ؟ اليس الافضل ان يبحث هؤلاء الزملاء عن مادة اقل اهمية ويمكن الاستغناء عنها .

اراء الادباء نعتز بها ونقدرها وغريب ان نسمع مثل هذا الطلب في وقت تفرد صحف العالم كل ابوابها وصفحاتهاللرياضة ، ان ترتفع القيمة العملية والتقديرية للشعر والنثر والقصص فذلك مكسب لا يقدر شرط ان لا يكون على جماجم الرياضة لان هذا من باب الانانية !

بسام هارون

في مباراة كرة القدم النسائية

★ فاز فريق ليماسول على نيقوسيا ١/٥
★ الجمهور الاردني استقبل المباراه بحماس

استضاف النادي الاهلي بعمان بمناسبة مرور ٣٠ عاما على تاسيسه فريقين لكرة القدم من الانسات يعتبران من اقوى الفرق في قبرص .

وقد لعبا يوم الجمعه الماضي على ستاد عمان الدولي مباراة شيقة استقبلها الجمهور الاردني بحماس كبير حيث تزاحم على الملعب ما يزيد على عشرة الف متفرج يتقدمهم سمو الامير رعد بن زيد وقادة الشرطة والامن العرب وعدد من ضباط الجيش المشتركون في المؤتمر الدولي للاتحاد الرياضي العسكري .

وقد بدات هذه التظاهره الرياضية الفريدة بدخول الفريقين يحملان علم الاردن ويجوبون به الملعب ويستقرون امام المنصة حيث عزفت هنا السلام الملكي ثم نزل سمو راعي المباراه الى ارض الملعب وحيا الفريقين واخذت الصور التذكارية وبعد ذلك اطلق الحكم عبد اللطيف صفارته لبدء المباراة ونسرع بادارتها برفقة مراقبي الخطوط احمد القزازي وحسين سليمان .

كان واضحا منذ البداية ان فريق ليماسول هو الافضل فلياقته الفريق عالية وعناصر الهجوم والدفاع متمكنه وبعضها قد يكون افضل من مستوى الرجال عندنا ولقد لعب الفريق بطريقة ٤ — ٢ — ٤ مع تقدم الظهير الثالث خلف خط الوسط عند الهجوم مع التركيز على الجناحين ففي الجناح الايسر كانت تلعب غزالة لا يجاريها الرجال في الجري السريع وعلى الجانب الايمن كانت تلعب هدافه الفريق التي تتمتع بكفاية فائقة بالمهارات الاساسية للعبة حيث سجلت اصابتين في الشوط الاول من زاويه صعبة ثم في قلب الهجوم كانت تلعب فتاة بارعة تفوق الرجال في تحكمها بالكرة استطاعت ان تحرز ثلاثة اصابات اثنتين في الشوط الاول والثالثة في الشوط الثاني .

اما فريق نيقوسيا فكان دون فريق ليماسول لياقته وفنا وان كان يضم بعض العناصر حارسة المرمى ضعيفة على خلاف حارسة مرمى الفريق الاخر لعب الفريق بطريقة ٤ — ٣ — ٣ فقد الامكانيات المهاجمة امام خط الدفاع القوي لفريق ليماسول وقد احرز الفريق اصابته اليتيمة في منتصف الشوط الثاني ولتنتهي المباراة بفوز فريق ليماسول على نيقوسيا بـ ٥—١

وتقدم فريق ليماسول الى المنصة الرئيسية واستلمت رئيسة الفريق كاس المباراة من سمو الامير رعد بن زيد .

لقطات من المباراة

— التلفزيون الاردني سقط في جب من الفشل الذريع عندما لم يحاول ان يصور المباراة ويعرضها على الجمهور الاردني . . ترى اي خطيئه ارتكبها مدير البرامج عندما حرم الجمهور من هذه المتعة .

— شاهد كل الناس عدد من الجماهير وهم يتسلقون الجدران الشرقية لستاد عمان الدولي ويقفزون من فوقه للدخول الى المدرجات هروبا من دفع ثمن التذاكر . هذا الامر يحتاج من ادارة مدينة الحسين للشباب علاجا سريعا كي تحمي المستفيد من استعمال الستاد والا فان الانديه لن تغامر في المستقبل لاستقدام الفرق لان الاسوار سهلة الاجتياز من الرعاع

— ان دور رجل الامن في المباريات هو حفظ النظام وليس مشاهدة المباراة وعدد من رجال الامن في المنطقة الشرقية لم يحركوا ساكنا امام فوضى الاسوار حتى ان بعضهم قال بالحرف الواحد — مللي ومالهم — وهذا لا يجوز ويجب ان يكون رجل الامن في الملاعب بمستوى المسؤولية الموكلة له والا ما معنى وجوده في الملعب .

— العرض الذي شاهدناه من الفريقين كان اجمل من تصورنا فالمستوى ممتاز والمهارات التي تتمتع به اعضاء الفريقين عالية وقد لعبن ٨٠ دقيقة في الشوطين بلياقة عالية دون تعب او اجهاد .

احتاط النادي الاهلي على سيارة اسعاف كان وجودها ضروري للغاية امام الخشونة والعنف التي لعب بهما اعضاء الفريقين مما سبب علاج لاعبتين من قبل طبيب الملعب .

وبعد :

كانت هذه التظاهرة الرياضية لونا جديدا من الوان الرياضة التي تمتع بها الجمهور وحبذا ان تبادر الاندية في كل موسم باعداد برامج متنوعة تدعم التطلعات باهمية دور الرياضة لعل في ذلك مايعزز المساعي القائمة لتصبح الرياضة الزاوية الرئيسية في قناعة كل مسؤول، ومواطن .

معاذ — ابو الخير

نظرة على دورة الناشئين بكرة اليد والسلة

واصل قطار دوري الناشئين لفئة تحت ١٧ سنة بكرة اليد والسلة رحلته الربيعية ودخل أسبوعه الرابع بعد ان تخلفت قاطرة الصريح بكرة اليد لعطل مفاجيء أصاب جهازها !

وكانت ابرز النتائج في كرة اليد خلال محطات التوقف الاسبوعية هي فوز العربي على الحسين . احتج الحسين على النتيجة لكن تقرير طاقم الحكام حسم الموقف لصالح العربي . لكن الجزيرة فاز على العربي بجدارة وعاد الى قواعده سالما بعد ان كانت قاطرته تصاب . ثم تخطى الجزيرة محطة صعبة بفوزه على السلط ومن قبلها على الحصن . اما الاهلي فبعد فوزه على الحصن والحسين اصطدم بقاطرة القوقازي في الزرقاء فخرج معطوبا بهزيمة لكن النتيجة ما زالت معلقة حتى الان لاحتجاج الاهلي باشراك القوقازي لكن الحسين حقق فوزا غير متوقع على فريق نادي السلط بعد ان كان هذا الاخير من اكثر الفرق حظا في المنافسة على صدارة الدوري اما كفر سوم ففريقها يكافح من اجل تحسين وضعه !!

في كرة السله ينحصر التنافس عادة بين الاهلي والارثوذكسي : لكن هذا المبدأ وجد من يعوضه هذه السنة فقد خسر الاهلي امام مركز الشباب بالزرقاء لعل تغيب لاعبه القوي فؤاد زعمط سببا في ذلك . ومن هنا يريد الارثوذكسي ان يستغل الفرصة ليفوز في جميع مبارياته القادمة ليبقى متصدرا لرحلة القطار الذي حمل معه هذه السنة اكثر من عشر قاطرات . لكن القطار ملىء بالمطبات ورحلته غامرة لان باقي الفرق لا ترغب لمجرد النزهه غير عنها ستسعى نحو اثبات الوجود ولعل المحطات القادمة توضح الصورة اكثر !!

أسبوع حافل لفرق الجامعة

مع اقتراب بطولات الجامعة الرياضية لفرق الكليات المختلفة من اسبوعها الاخير . يشتد التنافس وتزداد حدة المباريات لان كل فريق يحاول ويسعى لتحسين مركزه والتطلع بعد ذلك لدرع الجامعة للكلية التي تفوز باكبر عدد من النقاط . ورغم اكتظاظ البرنامج فان ذلك لم يمنع منتخبات الجامعة من ان تتحرك باكثر من اتجاه فقد شهد الاسبوع الماضي على امتداده لقاءات متنوعة .

فشاركت فرق الجامعة ببطولة الكرة الطائرة التي نظمها مركز تدريب وادي السير واشتركت بها ايضا فرق معهد معلمين عمان ومركز تدريب ناعور ومعهد المعلمين للذكور ومركز التدريب الصناعي . وقد عمرت المباريات بتنافس وتكافؤ وفاز فريق مركز تدريب وادي السير بالتنس !

ويوم الاربعاء كانت ملاعب الجامعة مسرحا للعديد من المباريات . فقد استضاف فريق الكرة الطائرة للانسات فريق ثانوية السلط وفاز عليه فيما فاز فريق الثانوية بتنس الطاولة . في نفس الوقت لعب فريق الكلية العسكرية . المطعم بابرز لاعبي سلاح الجو الملكي مباراة بكرة السلة كانت مدرسة حامية الوطيس استعملت بها كافة الاسلحة المتوفرة وفاز فريق الكلية !

اما يوم الجمعة فقد شدت فرق الجامعة الرحال الى مدينة اربد لتقابل فرق منتخبات المحافظة في يوم رياضي جميل اسفرت نتائجه عن الاتي :

فاز فريق طالبات الجامعة بالكرة الطائرة على فريق منتخب المحافظة ٢ — صفر . فاز فريق الجامعة — طالبات على فريق المحافظة بتنس الطاولة ٢ — صفر . وفي كرة السلة انبت فرق الطالبات المباريات بفوز على المنتخب ١٧ — ١٠ نقاط .

اما فرق الشباب فقد خسر فريق الجامعة بالكرة الطائرة ٢ — ١ . وفاز في تنس الطاولة ٢ — ١ . وفي كرة القدم ٢ — ١ ومن المنتظر أن تلعب فرق الجامعة العديد من المباريات يوم الجمعة القادم في مدينة الكرك !

أوراق بلا رقيب

بقلم بسام هارون

● الكفاح عنوان كل عمل . فريق زائير بكرة القدم يعتبر نموذجا حيا للفرق المكافحة رغم كل الضغوط التي تعرض لها : حتى عام ١٩٥٧ كانت زائير تتبع الاتحاد البلجيكي ويستنزف هؤلاء افضل اللاعبين ويضمونهم لفرقهم . عام ١٩٧٣ وصلت زائير لدور الستة عشر في كاس العالم واحرزت بطولة افريقيا بجدارة : انه فريق افريقيا السوداء وسط كتلة العالم الابيض ولا شك انه قدوة حسنة يستحق كلمة حق تقال وتبرز مكانته التي حققها بالعرق والمثابرة !!

● حينما كتبت قبل بضعة اسابيع عن مستوى الفريق الياباني الذي زارنا . بعد ان شاهدته ، لامني البعض واتهمني بالدس ، لكل الذين رفضوا ان يصدقوا اقوالنا نورد ما كتبته مجلة مصرية معروفه حول هذا الفريق « ان فريق اليابان لتنس الطاوله الذي لعب بالقاهرة والاسكندرية اتضح انه فريق لاحدى شركات الساعات ولا يضم سوى لاعب دولي واحد !

● تشائم البعض لخسارة منتخبنا الوطني بالكرة الطائرة امام الفريق الكويتي !

بعد اسبوع من ذلك كان الفريق الكويتي يخسر امام المنتخب المصري ثم يفوز بعد ٤٨ ساعة فقط !

تلك هي الرياضة وبما تمت تجرب صفوفنا ونحتمل خبراتنا لتزيدنا صلابة بالاحتكاك فالبداية شاقة وعسيرة وقد تتعثر ، المهم جدا ان نعرف اين الثغرات في فريقنا لنحكم اغلاقها مما يؤهلنا لمتابعة المسيرة . اتمنى ان نسمع ونرى نتائج تلك الزيارة لينعكس ايجابيا على مستوى منتخبنا

● لم يعجبه ما كتبت حول تصرفات مراقبي بعض فرقنا الناشئه وضروره تدقيق الانديه عند اختيار هؤلاء حتى لا يستمروا في اساءاتهم ، في الاسبوع الماضي كان ذلك الزميل يسمع معي بعض المهاترات التى تصدر من خارج الملعب لتسبب التوتر للاعبين فينفعلوا ، ترتكب المخالفات وتضاعف الاخطاء من اجل هذه الاصوات النشاز كادت المباراه لا تكتمل وان ختمها الفريقان ببعض المناوشات العصبة ! انه جهل ارعن وتعصب مقيت ، ومن اجل ذلك ايضا وجب الحرص والتدقيق !

● التأبر والاصرار والمعاناة تحس بذي لاعب في حلبة وعدنه . والاصالة التي يتمتع بها بعض لاعبينا تلمع الصدور . من اللاعبين الذين شدوا الانتباه ناشىء اسمه حسين ابو غيث . هوايته عميقة والكرة تجري في عروقه واتذكروا هذا الاسم للمستقبل القريب حين نشهد ملاعبنا ميلاد نجم سيكون له شأن !

● بعض خطواتنا الرياضية تسمع لها قعقعة فارغه رغم لبوس التخطيط العلمي التي تحاول ان تغطي نفسها بها ، مثل هذه الخطوات ينطبق عليها المثل الشعبي « ايتي تمل الماشطه بالوجه العكر »

زيارة الاسد — بقية

ونسق اعمالنا بخصوص الشرق الاوسط مع اصدقائنا العرب .

ونحن نقدر انكم تشاركوننا وجهةالنظر في اهمية مشاركة الاتحاد السوفييتي في الجهود التي تستهدف تحقيق سلام وطيد في الشرق الاوسط وفي كل مراحل وفي كل مجالات التسوية .

ونحن نقدر عاليا سياسة القيادة السورية برئاسة امين عام حزب البعث العربي الاشتراكي الرئيس حافظ الاسد ، التي تستهدف تقوية وتعزيز الصداقة بين سوريا والاتحاد السوفييتي وتطوير الاتصالات بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي السوفييتي . وبالنسبة للاتحاد السوفييتي فبامكانكم دائما الاعتماد عليه فقد عمل دائما وسيعمل كل ما من شانه تعزيز الروابط الاخوية مع الشعب السوري وتاييد نضال سوريا لتعزيز استقلالها الاجتماعي .

اننا مقتنعون بان صداقتنا ، ذات افاق جيدة . فالتعاون المتعددالجوانب بين الاتحاد السوفييتي وسوريا يقوم على قاعدة صلبة ويزداد تطورا وتعميقا .

ايها الاصدقاء السوريين الاعزاء لقد اثبتت محادثاتنا من جديد انسوريا والاتحاد السوفييتي متحدان في الرأي والاتجاه حول اكثر القضايا اهمية في عصرنا الحاضر وان اواصر الصداقة السوفييتية — السورية والتعاون بينهما ستواصل التعزيز لما فيه مصالح شعوب البلدين ومن اجل السلم العالمي .

ونحن مسرورون بان يزورنا وفدسوري برئاسة الرئيس حافظ الاسد وان يزور عددا من مناطق بلادنا ،وان يلتقي بالشعب السوفييتي ويعرف المزيد عن حياتنا . واطمئنوا بانكم ستستقبلون في كل مكان كاصدقاء اعزاء ورفاق سلاح .

واسمحو لي ان اشرب نخب صديقنا حافظ الاسد وكل اصدقائنا السوريين الاعزاء ونجاح الشعب السوري والصداقة والتعاون الشامل بين بلدينا

وبعد ذلك القى الرئيس السوري حافظ الاسد الكلمة التالية .

الرفيق امين عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد بريجنيف ، الرفيق رئيس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني ، الرفيق رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي الكسي كوسيجين

ايها الاصدقاء :

من كل قلبي اشكر الرفيق بريجنيف على كلمات الترحيب الحار والصداقة التي اعرب عنها والتي هي تعبير عن تقاليدكم الاصيلة في الضيافة والمودة . ففي كل مرة نزور فيها بلدكم العظيم ونلتقي بشعبه نشعر باننا في بلد صديق لنا وبين اصدقاء يكون لنا مشاعر الحب والاحترام ويؤيدون نضالنا وان شعبنا من جانبه يكن مشاعر الصداقة الخالصة والاحترام الزائد لشعبكم وانني انقل لكم اخلص التحيات واطيب التهنيات بالنيابة عن قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وشعب وحكومة الجمهورية العربية السورية ، الذين يتابعون نجاحاتكم ويتمنون لكم مزيدا من الانجازات .

ونحن نتابع بكل احترام وتقدير الانجازات التي حققها بلدكم بوجود القادة المحنكين على رأسها . فالقادة السوفييت والرفيق ليونيد بريجنيف شخصيا اثبتوا انهم باستمرار وثبات يعملون كل ما هو ممكن لمنفعة شعوب الاتحاد السوفييتي ولاجل رفع مكانته . الدعوة الموجهه لنا من اللجنةالمركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لمنفعة شعوب الاتحاد السوفييتي- ورئاسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية تمكننا من الالتقاء مرة اخرى مع القادة السوفييت لتبادل معهم الاراء حول المسائل التي تهم بلدينا وهذا في حد ذاته شيء هام جدا ولكن الاكثر اهمية لهذه الزيارة يكمن في حقيقة انها اول زيارة لنا للاتحاد السوفييتي بعد حرب اكتوبر التحريرية التي بانجازاتها ونتائجها تعتبر حدثا هاما في التاريخ الحديث لشعبنا وذات اهمية كبرى بالنسبة للامة العربية ومنطقتنا والعالم كله

لقد اظهرت حرب اكتوبر عددا من الحقائق الساطعة والتي عملت الدعاية الرخيصة على تشويهها منذ اكثر من ست سنوات . فحرب اكتوبر بددت والى الابد الكثير من الانحرافات التي حاولت ذات الدعاية الرخيصة ان تظهرها في مختلف اجزاء العالم وكأنها حقائق صادقة وخلال اشتباكات اكتوبر اثبتت قواتنا المسلحة قدرتها القتالية وقابليتها لاستخدام احدث الاسلحة واظهرت بسالة في نضالها ضد العدو واكد شعبنا تصميمه القاطع على تحقيق اهدافه وابدى استعدادا لا حدود له في التضحية من اجل تحقيق هذه الاهداف . وعن هذا الصدد قد يكون من المبكر الحكم على النتائج النهائية لحرب اكتوبر من السببين التاليين :

اولهما ، ان هذه النتائج لم تتبلور بعد وثانيهما وهذا هو الشيء الاساسي رغم ان قرار مجلس الامن صدر بوقف اطلاق النار فان حرب اكتوبر لم تنته بعد بهذا القرار .

والبرهان على ذلك هو المعارك الكبيرة يوميا فوق هضبه الجولان وشراستها المتزايدة من يوم لاخر نتيجة لسياسة اسرائيل بمعارضة قرارات مجلس الامن الدولي ونكوثها في تنفيذ شرطين الرئيسيين : الانسحاب الكامل لقواتها من المنطقة العربية والاعتراف التام بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

واذا قيمنا موضوعيا بعد حرب اكتوبر فاننا نرى مدى الضربة التي وجهت لاسرائيل ومدى تأثيرها . فالاحداث الدائرة في اسرائيل تثبت ان حرب اكتوبر هزت مجمع العدوان والتي من نتائجها زوال اصحاب الرؤوس الحامية . وفي هذا الصدد نحن نضع في الاذهان ليس الانتكال الظاهرية فحسب بل اولا وقبل كل شيء النتائج الهامة . وهذه النتائج التي ستكشف عن نفسها في احراز الهدفين الاصليين اللذين يناضل شعبنا من اجلهما .

الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي التي احتلت نتيجة عدوان ١٩٦٧ . واعادة الحقوق الكاملة لشعب فلسطين العربي من اجل اقامة سلام دائم في الشرق الاوسط والى ان يتحقق هذان الهدفان سنظل نعتبر حرب اكتوبر مستمره وانها لم تنته فمن وجهه نظرنا التي نقيم بها كل الاحداث التي جرت منذ قرار وقف اطلاق النار . وكل ما حدث ويحدث نعتبره من وجهة نظر مدى تعزيزه لانجاز وتحقيق هذين الهدفين العادلين وعلى هذا الاساس نحن نقرر موقفنا .

اننا نشير بالامتنان الى الدعم الراسخ من الاتحاد السوفييتي لهذين الهدفين بمساعدته لنا في نضالنا وحقيقة انه يقف دائما الى جانب الحق .

ايها الاصدقاء ، في السنوات الاخيرة تطورت العلاقات بين الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفييتي بشكل كبير ونطاق تعاوننا اتسع كثيرا وفي هذا الصدد فانني مسرور لاعلن عن رغبتنا في تطوير التعاون وتعزيز الصداقة القائمة بين بلدينا والتي تضمن المطامح المشتركة وتلتقي مع الاهداف المشتركة لشعوبنا .

وانطلاقا من هذا نحن نعتبر زيارتنا الحالية والمحادثات التي بدأت في جو الصداقة التقليدية بمثابة امكانية للسير خطوات جديدة على طريق تطوير العلاقات وتقوية التعاون بين بلدينا .

ان النضال الذي نخوضه لتحرير ارضنا يرتبط ارتباطا وثيقا بجهودنا في التطوير الاقتصادي وشعبنا الذي يواصل والسلاح في يده نضال التحرر هو في ذات الوقت يبذل الجهود لاعادة اصلاح ما دمرته قنابل العدوان الاسرائيلي .

كل التاخر في تنفذ خطتنا للتطور . ونحن نؤمن بان كل نجاح للشعوب انما كان فهو نجاح لكل الشعوب وهزيمة لاولئك الذين يحاولون الاضرار بمقدرات الشعوب .

ونحن نؤكد حقيقة ان المؤتمر الرابع لرؤساء دول وحكومات عدم الانحياز قد املى دعوة الجلسة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة .

وان الجمهورية العربية السورية تؤكد الاقتراح الذي دعا الى عقد هذه الدورة انطلاقا من حقيقة ، ان الوقت قد حان لوضع اسس جديدة لوقف استغلال الدول النامية سواء في مجال الاستيراد او التصدير بالنسبة للبضائع المصنعة .

وهنا ارجو ان اعرب عن الامتنان العميق على الترحيب الحار وحسن الضيافة التي قدمت لنا منذ وصولنا وارفع نخب الصداقة السورية — السوفييتية والتعاون بين شعبينا .

ايها الرفاق : نخب صحة ليونيد بريجنيف والرفيق بودغورني والرفيق كوسيجين وكافة القادة السوفييت ونجاح الشعب السوفييتي والصداقة والتعاون بين شعوبنا .

تساهم ايطاليا منذ عشرين سنة في التطوير التقنـي للدول النامية

النشرة الخاصة رقم/٥٧٢

روما « موندار »

كانت جهود ايطاليا في تطوير مستواها التقني الداخلي الذي يعتبر نقطة الانطلاق في التجديد الوطني والتقدم الشامل كانت قوية طليعة خلال العشرين سنة الفائتة لا يمكن مقارنتها في اي بلد غربي اخر ، كما ان التغييرات التي تم تحقيقها في هذا الميدان كانت سببا في تعديل التوازن الاقتصادي والاجتماعي للبلاد وجعلت من ايطاليا دولة لا يمكن الاستغناء عنها دوليا لانها تتصرف « كطليعة » التطور التاريخي والارتقاء العالمي . والشاهد ان تلك الجهود قد تم تحقيقها في بلد يجمع مشاكل متنوعة مادية وفنية واقتصادية ، مشاكل ذات خصائص متشابهة تظهر في جميع البلدان الحديثة التصنيع » قد سمحت لايطاليا ان تساهم في كل مرة تتوفر فيها امكانيات التعاون مع تلك البلدان بنفس المستوى والمنافع المتبادل تمهيدا للحصول على اهداف اقتصادية واجتماعية ذات الاطراف المتعددة .

وعلى سبيل المثال نذكر بعض المشاريع الضخمة التي تم انجازها في « كاينجي » على نهر النيجر لانتاج الطاقة الكهربائيه . وايضا في — روزيرس — على النهر الازرق في السودان التي اصبحت شبهدة اكيدة تثبت قدرة المهندسين الايطاليين والاخصائيين ، وغير ذلك من المشاريع التالية ذكرها السد الايراني في ديز . سد خشم القربة على نهر عطبرة في السودان . سد اكوزمبو في غانا والسد العالي في « كاريبا » على نهر زامبيري وسد انتامارا في امريكا الوسطى . وتلك على نهر — الاندو — في الباكستان وهي في طريق التنفيذ : وغيرها من المشاريع الكبيرة والصغيرة وقد تحققت مشاريع كبيرة ذات المنفعة العامة في ميدان العلاقات . وانشاء خطوط لانابيب النفط وانشاء الطرق والاوتوستراد . والمشاريع الخاصة بتطوير السياحة وتدعيم الاحوال الاجتماعية كانت قد فرضت الهندسة والتخطيطات الايطالية على جميع الشعوب التي تعيش في بلاد تتواجد فيها التشابهات الميتمية مع ايطاليا التي تظهر غالبا واضحه تماما . وذلك التعاون الذي تنشط بهذه الوسيله ساهم في تنمية وتعزيز الصداقة والاحترام المتبادل . وفي هذا الفن ومن الطابع التاريخي للحياة الدولية الايطاليه ستخصص خلال الايام الاخيرة المقبلة سلسلة كبيرة من الوثائق والتسجيلات التي تنوي نشرها قريبا لانها تعبر افضل من اي حديث ومناقشه تعبر عن خبر الوسائل لتعاون الايطاليين في التقدم المدني والرخاء الاقتصادي للدول الاخرى وكذلك لنبرهن عن الكفاءة الصحيحة التي خصصتها ايطاليا بوسائلها التقنية لتدعيم وتعزيز الخبرات للشعوب الاخرى .

على الطريق

دوامة من الحيرة

— ١ —

تساءلت كثيرا .. لماذا يجب ان يدفع للحب ثمن .. الحب عطاء .. تضحية .. ينبوع لا ينضب من البذل .. ولكن غيرها .. هل للحب ثمن ؟

— ٢ —

احببت رفيقة دربي في حياتي .. وسرنا في طريق طويل على امل ان ينتهي هذا الطريق .. ولكن طال الطريق .. وحبي يكبر وينمو مع الخطوات السريعة التي نقطع بها الزمن ولكن رفيقتي .. خافت من طول الطريق .. خافت من طول الانتظار .. خافت ان تذبل من شدة الحر اللاهب الذي يلفح وجوهنا .. فهربت .. اختارت طريقا اخر .. تزرع فيه من جديد لتنمو وتكبر في نهاية طريق اخر قصير .. ولكنها كانت تعرف بانه طريق جاف .. حقوله مجدبة .. مياه انهاره جافة ومع ذلك فقد اختارته لست ادري لماذا ؟

— ٣ —

دفعت انا الثمن .. دفعت ثمن هروب رفيقتي .. دفعت ثمن حبي لها .. واخترت ان اكمل المشوار وحدي .. وبالرغم من كل الصعوبات والاشواك والصخور وسرت .. ولكن زاد بطء خطواتي اصبحت زحفا .

— ٤ —

ثانية وفي الطريق الطويل .. وجدت رفيقة اخرى تسير معي .. ولكنني ما عدت املك شيئا ادفعه ثمنا لحبي اذا فقدته واخاف ان اخبرها بذلك .. لا ادري ما اعمل .. السير معها .. واذا تعبت فلنرجع .. واذا واصلت السير معي .. تريحني .. الحيرة تمزقني لانها وعدتني بانها ستسير معي كل الطريق .. اخاف ان تهرب كرفيقتي الاولى .. عندها سارجع انا ... لان قواي الباقية لن تحتمل قسوة الطريق وعندها سافقد كل شيء .. حتى نفسي .

وليم هلسه

احاديث .. وخواطر

لقاء مع أمين عام اتحاد الطلبة في الجامعة

اعداد : ادوارد عبيد

★ علاقة الطلاب بالاتحاد فاترة ★ طرحت الجامعة الاتحاد كي تبقى في الصورة
★ تفشي حالة اللامبالاة لدى الطلاب ★ الجامعة ليست معنية بايجاد الاتحاد

هناك اسئلة عديدة تطرح حول اتحاد الطلبة في الجامعة الاردنية ، كيف خرج الاتحاد لحيز الوجود ؟ ولماذا ؟ وهل حقق اهدافه ؟ وهل يثق به الطلبة ؟ وهل يستطيع ان يحقق الامال ؟ وما مدى علاقة الطلاب بالاتحاد وما هي نشاطاته ومشاكله ؟
للاجابة على هذه الاسئلة اجرينا حوارا مباشرا مع امين الاتحاد السيد علي عامر لالقاء الاضواء على جوانب عديدة من اتحاد الطلبة في الجامعة الاردنية .

وفيما اللقاء — علما بأن الباب مفتوح امام الطلبة لمناقشة ما جاء في هذا اللقاء :

● هل يمكن ان تحدثنا عن الاتحاد بشكل عام ؟

— أول ما استهل به كلامي عن اتحاد طلبة الجامعة الاردنية بلمحة تاريخية ففي العام الدراسي ١٩٧١ — ١٩٧٢ صدر قرار من الجامعة بتشكيل اطار نقابي للطلبة « اتحاد طلبة » وبدأ تنفيذ ذلك بتشكيل لجنة تحضيرية عن طريق الانتخاب يقع على عاتقها وضع نظام داخلي للاتحاد المقترح وبخصوص ذلك يقول الدكتور رئيس الجامعة في تقديمه دليل الجامعة عام ٧١ — ٧٢ ما يلي :

باشرت الجامعة بارساء القواعد السليمة لممارسة انماط الحياة الاجتماعية داخل الحرم الجامعي من خلال العمل التعاوني الديمقراطي المنظم فشكلت لجنة تحضيرية قام طلبة الجامعة باختيارها من بينهم لوضع مشروع يهدف الى تنظيم الجامعة في مؤسسة طلابية تمكنهم من ممارسة مختلف النشاطات ، وسيقر مجلس الجامعة مشروع اللجنة بعد الانتهاء من اعداده .

هذا ما قاله رئيس الجامعة الا ان الذي حدث ان اللجنة التحضيرية قدمت مشروعها المقترح ولكن مجلس الجامعة اصدر نظاما داخليا للاتحاد في ٢٥—١٢—١٩٧٢ ليس له علاقة بالمشروع المقدم من اللجنة التحضيرية . وفي شهر اذار ١٩٧٣ اصدرت عمادة الطلبة تعليمات الانتخابات التي تجري تحت اشرافها وبالفعل بتنفيذات الانتخابات في ٢٦ — ٢٣ — ٧٣ وانتهت في نهاية الفصل الثاني حيث عقد مجلس اتحاد طلبة الجامعة جلسته الاولى يوم ٢٨—٥—١٩٧٣ اي قبل نهاية الفصل باسبوع ومن هنا وبالاضافة لاسباب اخرى لم يستطع الاتحاد ان يكون ظاهرا على صعيد الجامعة في العام الفائت .

ومع بداية الفصل الاول للعام الدراسي الحالي ٧٣—٧٤ جرت انتخابات باشراف عمادة الطلبة وكانت السمة البارزة لانتخابات العام الحالي هي النسبة المتدنية لعدد المنتخبين والمرشحين حيث كان معدل نسبة الاقتراع لا يتجاوز ٣٥ ٪ ومنذ اليوم الاول لوجود الاتحاد هذه السنة واجهه وما يزال يواجه العديد من المصاعب واول هذه المصاعب هو أن الاتحاد بدا من الصفر وهذه مشكلة يعانيها اي تنظيم نقابي يجري تأسيسه يواجهه في مراحله الاولى مثل هذه المشكلة ؛ الا ان المشكلة الاهم في تقديري ان التشكيلة التنظيمية للاتحاد ونظامه الداخلي وبالصورة الموجودة عليها تجعل من الاتحاد اراد الطلبة ذلك ام لا ؛ تجعل منه اطارا يعيق الكثير مما يجب أن يقوم به الاتحاد كما أن الطلبة انفسهم يرون ان عدم اشراكهم في وضع نظام داخلي لاتحادهم هو استهانة بقدراتهم وتجيير الاتحاد لصالح ادارة الجامعة ولينش لمصلحتهم .

وقد حاول اعضاء الاتحاد منذ انتهاء عملية الانتخابات خلق الروح الايجابية لدى الطلبة بفتح مجالات المشاركة امامهم في نفس الوقت الذي عمل مجلس الاتحاد جهده من اجل تبني الكثير من القضايا الطلابية ذات الطابع الحياتي واليومي للطالب من اجل ايجاد الحلول المناسبة لها متبعة بنشاطات مختلف اللجان التي مهما عملت ستبقى حبيسة الاطار الحالي للاتحاد . ان هدفنا الاساسي في هذه المرحلة هي تثبيت فكرة ضرورة ايجاد الاتحاد في اذهان الطلبة من اجل ان يأخذ الاتحاد في السنوات القادمة دوره بشكل كامل وعلينا نحن كطلبة تقع مسؤولية تطوير الاتحاد وتمهيد الطريق لمن سيأتون في المستقبل .

● عمر الاتحاد سنتان ، ماذا حقق حتى الان ؟

— قبل الاجابة على هذا السؤال احب توضيح شيء سبق وان اشرت اليه في السؤال السابق . ان عمر الاتحاد الحالي اربعة اشهر وليس سنتان لان الاتحاد في العام الفائت لم يستطع ان يكون ظاهرة على صعيد الجامعة كما قلت سابقا في نفس الوقت نظام الانتخابات والاعداد لها والاشراف عليها من قبل عمادة الطلبة لوحدها دون النظر الى ان هناك مجالس اتحاد موجودة وتعمل لذلك يجب عليها ان تقوم هي بالاساس بالاشراف على الانتخابات وتنتهي اعمالها ببدء المجالس الجديدة : ان الوضع الحالي هو ليس اكثر من حلقات غير مترابطة مع بعضها . لذلك ارى ان عمر الاتحاد اربعة اشهر وهذا ما جعل الاتحاد لم يحقق كل ما تصبوا اليه وابرز ما قام به الاتحاد حتى الان :

١ — تبني موضوع الطلبة المهددين بالفصل نتيجة للمعدل التراكمي وعقد عمل الاتحاد حوارا مفتوحا في مدرج سمير الرفاعي حضره رئيس الجامعة والعديد من اعضاء الهيئة التدريسية كما قام مجلس الاتحاد بالاتصال بشكل مستمر مع ادارة الجامعة حتى حصلنا في النهاية على تمديد لفصل اخر لغالبية الطلبة المعنيين بالامر .

٢ — بخصوص موضوع تعليق الهويات على الصدر ونتيجة للتذمر الذي لقيه هذا الموضوع من الطلبة اتصلنا مع ادارة الجامعة وبعد حوار مفتوح امام الطلبة اعيد النظر في القرار .

كما قام الاتحاد بعمل العديد من الندوات والمحاضرات والنشاطات الفنية والرياضية وغيرها .

كما يقوم الاتحاد بتحرير صفحتين من جريدة انباء الجامعة حاليا وفي القريب ستصدر مجلة الاتحاد المطبوعة « صوت الطلبة » والامل كبير في ان نستطيع ان نحقق شيئا نطمح اليه هو تثبيت وجود اتحاد للطلبة يعمل بالاساس على الدفاع عن مصالحهم وقضاياهم ويتبناها ويعمل على بلورة كافة نشاطاتهم وتوجيهها نحو الافضل .

● خلال الانتخابات هذه السنة كان الاقبال على الانتخاب قليلا ما سر ذلك ؟

— ان هذا الموضوع طويل ومعقد ولكنني سوف اضع النقاط على الحروف وذلك من وجهة نظري ودون تجني على الواقع . ان ما يلاقيه اي تنظيم في طور التأسيس والبناء من عدم التجاوب الكامل من اخطاء يقع فيها من ظروف كثيرة تتفاعل مع بعضها فتحاول ان تقف حائلا في وجه هذا البناء الجديد فما بالك باتحاد طلبة جامعتنا حيث هو بالأصل اتحاد للطلبة وكأنه مفروض عليهم حيث برزت فكرته كتقدمة من ادارة الجامعة للطلبة « طبعا هذا لا يعني ان الطلبة لم يكونوا يفكرون في ذلك » على الرغم من ان النظام الذي وضعه الطلبة لانفسهم وكما قلت سابقا اخذ بعين الاعتبار كل الظروف المحيطة الا انه يمثل الحد الادنى الذي يعطي للاتحاد مقومات وجوده كاطار ممثل للطلبة عدا عن كون ادارة الجامعة تنظر للطالب من اعلى بمعنى ان الطالب يبقى قاصرا يحتاج الى موجه من فوق يسير به في الاتجاه السليم وهذا يتضح من خلال اشياء كثيرة ابسطها النظام الداخلي للاتحاد نفسه .

ثم ان تفشي حالة اللامبالاة لدى قطاع كبير من طلبتنا ومجتمعنا وهذا يرجع ايضا لاسباب كثيرة هذه اللامبالاة وعدم الشعور بالمسؤولية تجاه انفسهم وتجاه مجتمعهم ووطنهم .

كل هذه الاشياء في نظري جعلت نسبة المقترعين قليلة الا انني اقول كاحد الذين دخلوا عملية الانتخابات . ان الذي يهمنا كطلبة ليس نظرة الجامعة وموقفها لان الجامعة ليست معنية اصلا بايجاد اتحاد طلابي يمثلنا . ان هذا العمل هو مسؤوليتنا كطلبة ان علينا واجب اساسي يجب ان نتنبه اليه وهو ان عملنا في الاتحاد الحالي لا يعني اننا راضون عن اوضاعه او نظامه الداخلي لكن الهدف منه هو تطوير الاتحاد نحو الافضل والافضل هي بالضرورة مصلحة القطاع الطلابي بوجه عام وطلبة الجامعة بشكل خاص ، لان عملية التطوير بالنسبة لاطار نقابي لا تأتي من الخارج وانما تأتي بالانخراط فيه والعمل الجاد لتحويله الى اطار يحوز على ثقة القطاع الذي يمثله .

● هناك خلافات كثيرة حول الاتحاد ، الطلبة يقولون انه صورة ارادتها الجامعة لتفرض على الطلبة ، ما مدى علاقة الاتحاد بالطلاب ؟

— اعتقد انني اجبت من خلال الاسئلة السابقة على هذا السؤال بشقه الاول .. واحب ان اضيف ان مدى قوة علاقة الاتحاد بالطلبة الذي من المفروض ان يمثلهم بالشكل الكامل تعتمد على مقدار ثقة الطلبة بالاتحاد وهذه الثقة تعتمد وبشكل كبير على مقدرة الاتحاد وعمله على تحسس القضايا والمشاكل التي تهم الطلبة وعمله الجاد على وضع افضل الحلول المناسبة لها . والعلاقة بوضعها الحالي مصابة بنوع من الفتور وهذا الفتور له ما يبرره ، الا ان الامل كبير في ان تزداد هذه الثقة والثقة لا يمكن ان تقوم على ارضية غير متينة وصلبة ولا يمكن ان تكون في اتحاد لا يحقق للطلبة اي شيء ولا يمتلك حتى مقومات وجوده .

● هل تعتقد ان الاتحاد جاء من الجامعة ام انه خلق من بين الطلبة ؟

— ان اي قطاع شعبي سواء اكان طلابيا او مهنيا او عماليا له الحق كل الحق في ان يكون له اطاره النقابي الذي يمثله وهذا الحق كفلته لنا لائحة حقوق الانسان الصادرة عن الامم المتحدة والتي وافقت الغالبية العظمى من دول العالم عليها . ومن هنا فاتحاد الطلبة حق من حقوقنا وليس منه اعطتنا اياها الجامعة ففكرة وجود اتحاد طلابي فكرة قديمة الا انه خلال كل المراحل السابقة لم يوجد هناك اتحاد طلابي يحصل على صفة الشرعية الرسمية ؛ فالذي حصل عندنا ان فكرة الاتحاد موجودة عند الطلبة من فترات طويلة الا ان خروجها للوجود اتت بمبادرة من الجامعة وذلك في تقديري سبب اساسي بان الجامعة رات ان الطلبة سوف يشكلون بينهم اتحاد نقابي يعبر عنهم بشكل كامل وخشية من ان تفرض هذه الصيغة على الجامعة طرحت الجامعة الاتحاد الحالي وبشكله الحالي حتى تضمن ان تبقى في الصورة لما يجري على الصعيد الطلابي . وفي نفس الوقت حتى تضمن عدم مجيء البديل الاكثر التصاقا بالطلبة . ومن هنا لجأت الجامعة الى السماح بوجود اتحاد تضع هي نظامه الداخلي وبمبادرة منها حتى تضمن الهيمنة على الحركة الطلابية وافقادها مضمونها النقابي الطلابي .

● يمكن ان تحدثنا عن النشاطات التي قام بها الاتحاد والتي سيقوم بها ومدى مشاركة الطلبة في هذه النشاطات ؟

— لقد تحدثت خلال الاسئلة السابقة عن بعض النشاطات التي قام بها اتحاد طلبة الجامعة خلال هذا الفصل ولكنني سأتكلم هنا بشيء من التفصيل :

فعلى صعيد القضايا الطلابية شكلت لجنة من الامناء والامناء المساعدين للجنة قضايا الطلبة والخدمات الطلابية لبحث كافة الامور المتعلقة بالمقاصف والمطعم وتبني الاتحاد موضوع الطلبة القاطنين قرب الجامعة وضرورة توفير وجبة العشاء لهم .

واقام الاتحاد العديد من الندوات والمحاضرات منها حول مشاكل طلبة الجامعة الاكاديمية واخر حول علاقة الطالب بالاستاذ واقام الاتحاد حوارا مع نادي خريجي الجامعة .

وتصدر العديد من مجلات الحائط الناطقة باسم الاتحاد واقام الاتحاد العديد من الحفلات والرحلات .

اما المستقبل وتصوري له فانني انطلق من اجل تثبيت فكرة الاتحاد في الاذهان من اجل ان يتبنى الاتحاد العديد من المشاكل والقضايا الملحة التي تمس الطلبة وان نقوم باخراج مجلة الاتحاد للوجود وان تعمل على ايجاد الشكل التنظيمي الافضل لهذا الاتحاد .

● لا توجد مجلة ناطقة باسم الاتحاد .. لماذا ؟

— لقد اقرت اللجنة الثقافية للجامعة ومجلس الاتحاد منذ الايام الاولى لاستكمال الانتخابات اصدار مجلة ناطقة باسم الاتحاد وتشكلت بالفعل للمجلة هيئة تحرير واختير اسمها « صوت الطلبة » الا اننا وقد ترددت الجامعة في الموافقة على المجلة الا انه في اخر اجتماع عقدته لجنة الاعداد والمتابعة مع رئيس الجامعة حصلنا على الموافقة ولكن ما زلنا ننتظر ترخيص المجلة من الجهات المختصة .

مرة كل اسبوع

بقلم : انور ابو مغلي

— عتاب —

أهون الف مرة ياصديقي ان تقتلني حقا من ان اكتشف انك تخطط لذلك في الخفاء

— أمل —

ان تضع قدمك على اول الطريق معناه ان نهاية الطريق قد بدات

— حب —

كلما توهج لهيب هواك في اعماقي . كلما هبت عليه ريح الشك واعاصير الالم ؛ فتحترق الشمعة وانا الذي اذوب

— دلال —

كفاك يا محبوبتي في الهوى صدا
لا تسالي ما الحب
لا نملك له ردا

كلمة سريعة

حكم القدر

يظل اعداء هذه الامة ، يراوغون . يستمرون في حبك الدسائس ويذهبون بعيدا .. ويرتمون في احضان الجريمة واحابيل الشيطان .

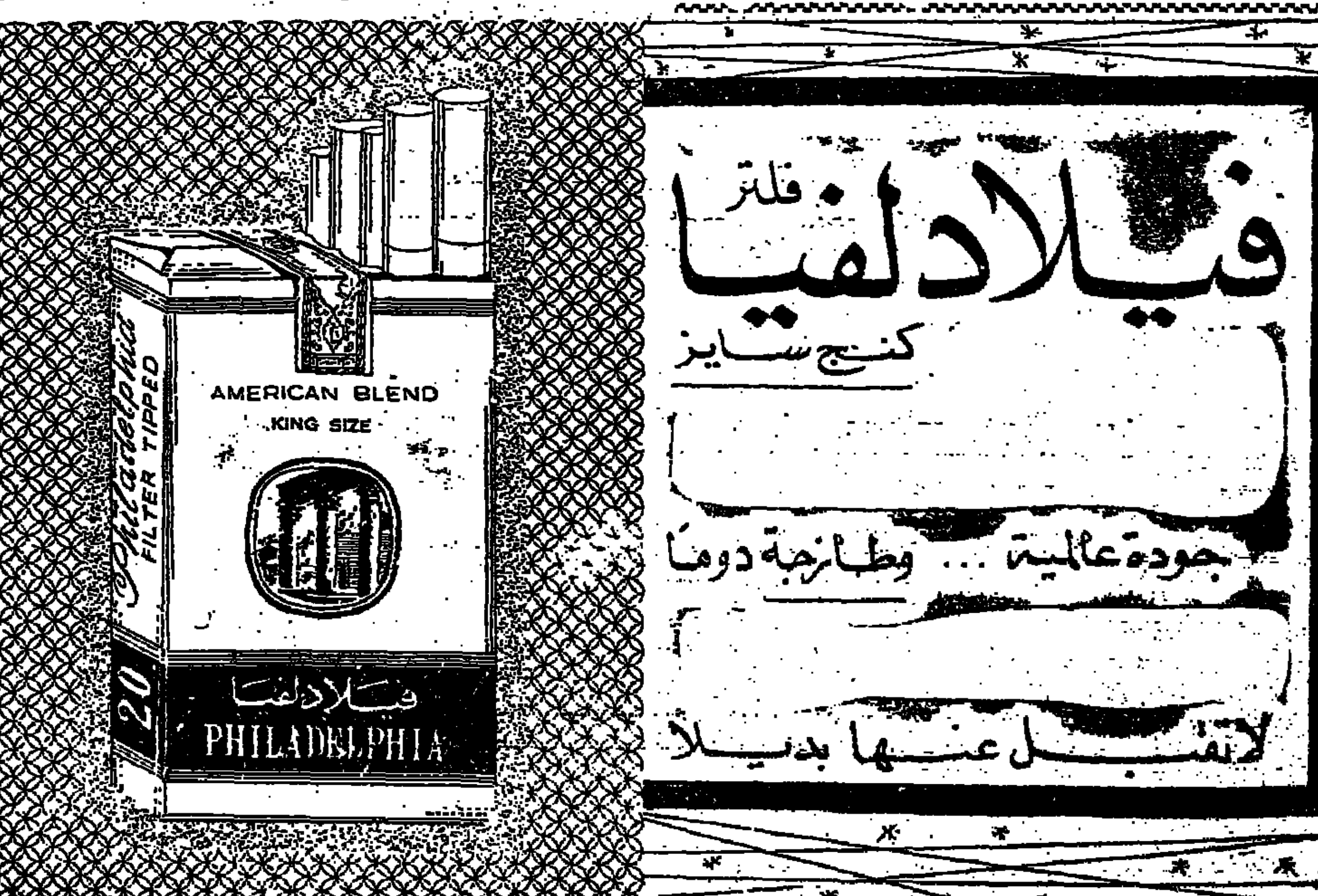
لعلهم يفتون في عضد هذه الجماهير الباسلة او يدفعون الى اليأس هذه الملايين المجاهدة او يعوقون هذه الشعوب الزاحفة .

ولكن ..

لا الليل يبعد الفجر الطالع . ولا الباطل يزهق الحق المبين ولا الصدى يخمد المجد التليد . والمتامرين ، يحتويهم الفيضان وبئس المصير

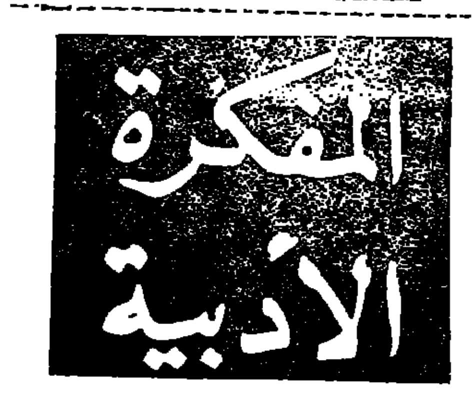
غازي الزعبي





أدب تقافة فن

باشراف : الياس جريس



حكاية من العام الصفر

جورج شحادة
ترجمة خليل خوري

تلاقوا عند ضفة حوض
ليوردوا رواحلهم
في ليلة صافية
ثلاثة مجوس وثلاثة جياد
لكن حين انحنوا
تضاعفوا
صاروا ستة في الماء
ستة مجوس وستة احصنة
هذه هي المعجزة الاولى
بعدئذ حين غدوا على السروج
اعترفوا مجوسا — واحصنة —
بكل طواعية
انهم غشوا بصورهم
في ليلة صافية
ضحكوا «واتفقوا على الضحك»
لذكرى الماء
اثناء ذلك اختفت النجمة
وحين رفعوا رؤوسهم
كانت السماء لامعة ، وغائبة
كانت النجمة معلقة بشجرة تين
خاف وريقة
— ومنفتحة ، امسكت بها تينة
تلك الليلة ضربت الشجرة
ضربا كثيرا .
من قبل ثلاث شخصيات ملتحية
وهكذا حررت النجمة الاسيرة
عبر الصهيل والصراخ
— دون مراعاة فضائل شجرة
عمرها مائة عام —
وانزلقت النجمة فوق سلك

وعاودت مسيرتها
تاركة على شجرة التين المرتعدة
الاوصال صوفا ابيض
وبازاء طيبة النجمة اللامعة
احسوا بندم لانهم
تعتعوا شجرة هرمة
واعتذروا عن ذلك لظلالهم
— بما انهم كانوا وحيدين ،
الامر الذي كان افضل لهم
هاهم بدورهم يرحلون
المجوس الثلاثة
محركين حواجبهم الضخمة .
في ليلة صافية
وفيما هم يحضنون هداياهم
الثمينة
— مرا لبانا ، وبخورا
كانت خيولهم تترك على العشب
روثا كثيرا مذهبا كالبخل
قال ملشيور لغاسبار
قال غاسبار لبالتازار
فلنفرح لان ايماننا موحد

وموحد هو حبنا
على طريق بيت لحم ..
ثم أمام هذه الروح المشتركة
والجديدة
تبادلوا التحيات
وطائعين اعترفوا
بانهم واحد
مجوسي واحد على ثلاث رواحل

افتحوا افواهكم واهتفوا معي باسم باولا .

قصة : فخري قعوار

ايها الناس .

ها انا ذا اقف امامكم عزيا مثلما انزلقت من فرج امي . لا احمل سيفا ولا رمحا ولا قنبلة يدوية .. ولست اريد استعراض اعضاء جسدي الداخلية امام عيونكم ولا اريد ان اريكم غزارة الشعر على كتفي وصدري — وربما ظهري — ، كما لا اريد ان اوكد لكم ذكورتي . لا اريد هذا ، وانما تخلصت من ملابسي احتجاجا على اعتقال باولا .

كلكم تعرفونها . باولا . نعم على الاقل تسمعون بها من الاذاعة والتلفزيون ، ويذكرها الخطباء اثناء صياحهم باكلام الاجوف ، ويسأل المعلمون طلابهم عنها في المواضيع الانشائية .

باولا المسكينة . كعصفورة جميلة منتوفة الريش . في عينيها عطش للينابيع المجهولة وفي قلبها حزن على البواقي العارية . باولا الرائعة ، كشجرة يضطهدها الخريف تبحث عن فصل خامس مونق كي تتفرع وتخضر وتمنح الثمر باولا الحزينة تبكي ، وتذرف دموعا تزيد منسوب ماء البحر كل عام . فبكارتها غير مفضوضة .

وشفتاها الباذنجتان لم تنزف دما بين اسنان عاشق . وحلمتا ثدييها منتصبتان في كل الاوقات . تنتظران اصابع يد خشنة لتدعكهما . باولا السجينة تمسك بعنقها قبضة رجل خصي غامض ، يهددها بالموت خنقا اذا حاولت الخروج او مضاجعة رجل ما

وأنا احب باولا . وكل الرجال يحبون باولا ، ويتمنون مضاجعتها ، وتمرير ايديهم على ملامسة ساقيها . اليس كذلك ؟ .. وكل رجل حاول العبور من احد ثقوب الجدار الفولاذي المحيط بها او القفز عنه ، عاد مهانا موجعا ، بضلع مكسور ، او مؤخرة تقطر دما ، او عين مفقوءة . اليس كذلك ؟

ايها الناس

احب باولا كثيرا . ولست اماك غير ذلك ، ولستم تملكون غير ذلك . فعندما تختلس لحظة وتطل عن السور لتتلقى غزل الرجال بها ، ارى في عينيها جبالا وانهارا واطفالا يركضون فوق سهول مغطاة بالثلوج ، وعصافير تضاجع اغصان الاشجار ، وتمارس مداعبات علنية مثيرة .

احب باولا كحب سائر الرجال لها . وباولا تحب الجميع ولا تستثني واحدا . ولكنها تعشق فحولة الرجال وفروسيتهم الاسطورية .

ايها الناس .

سأبوح لكم بما لم اقله لاحد من قبل : زحفت كثيرا ، على بطني ، وعلى ظهري . فعلق بجسمي كثير من الشوك وقصفت نباتات طرية نامية كانت تريد التكاثر . كمنت تحت ابط السور ليلة باردة كاملة ، وعند الغسق هتفت هامسا باسم باولا ، هتفت باسمها ثلاث مرات ، فتدلت خصلات شعرها ، وصاحت بي :

— « ايها المجنون المغامر .. »

فقلت بانفطار :

— « احبك يا باولا ... اجبك .. أردت ان ابلغك هذا على انفراد .. »

وببحة تصهر المخ ، قالت :

— وانا احبك أيضا ، ولكني اريد الخروج من هنا .. »

قلت بنبرات فيها فجيعة :

— ولكنه سيخنقك اذا ... فقاطعتني —

— « اريدكم ان تقتلوه لاخرج .. »

وبدات ازحف عائدا . ولكني توقفت مبهوتا وفاقد الوعي عندما علا صراخ باولا من لطمات الخصي ، وحذفني بحجر كاد ان يحطم مفصلا غضروفيا في عمودي الفقري . وختاما ايها الناس ، افتحوا افواهكم ، واهتفوا معي باسم باولا .

واحملوني على اعناقكم حتى نقتحم السور .

رحمة بالادب المظلوم

بقلم : عدنان علي خالد

الادب في الاردن مسكين هذه الايام كان الله في عونه ، لقد هاجمه الصغير والكبير ، قذفه القاصي والداني .. يركلوه باقدامهم .. ثم بصقوا عليه نعم اي والله ... لقد بصقوا عليه بملء افواههم .. ومن يدري فربما بالوا عليه ايضا ! ؟

كانت آخر صرعة في عالم التقدم والوعي في بلدنا هي استعمال البصاق كمادة مثيرة للتعبير عن الافكار السامية .. والناصحة المرشدة لابناء هذا الجيل الصاعد .. مواعظ هادفة من سلفهم الصالح ورعيلهم المتقدم . تفصح بالتفهم التام والادراك الشامل لقضاياهم ومشاكلهم .. فتعالجها بالبصاق ...

متصورين انهم بهذه الطريقة الساذجة يقدمون للعلم والادب خدمات جلى ، تذكرها لهم الاجيال المقبلة بفخر واعتزاز على مر الايام . داعواهم انه لن تقوم لهذا الادب قائمة طالما كانوا بعيدين عنه وقيمين متنفذين بقدرته وشؤونه .

وللحقيقة نتساءل : اين الادب الحقيقي الذي تمدوه لنا والبستم جدارته وكان علينا بعد ذلك ان نفخر به ونسعد ، ونغدق عليه كل محبتنا وعواطفنا ؟ ؟

الحقيقة المرة تقول بانهم مفلسون لا يملكون شيئا جديرا بالحياة والوفاء كل مايملكونه تلك التقاليع والتعابير الخرقاء الملجنة المليئة بالميكروب — كتب على الادب — وسواها .

بالله مالذنب الادب كقيمة جمالية خالدة من قيم المجتمع ، يعلق عليه ، مالذنب الادب كمادة مجردة

اليس الذنب اولا واخيرا لنصيب اولئك الذين مسخوا الادب والتسووا من شانه .. وصغروه حتى اسالوا دماءه قيدوه وكبلوه وسوروا حوله الاسوار العالية ومنعوا عليه الهواء ؟ ؟ ؟

اليس المفروض بمثل هؤلاء الادعياء ان يحملوا مصابيحهم الشمعة لتنوير العوام الذين اساءوا للادب وللثقافة في نظرهم طبعا الارتقاء به بقليل من ذلك التمزق الزمن في جوانب الادب .

والذي اود الاشارة اليه انهم واهمون قطعا في كل مفاهيمهم ونخرصاتهم وان الادب مازال بخير وعافية ، طالما ظل سليما من امثالهم المتكرره في حقائقه ويصفقهم المتكررة عليه .

ان الجيل الجديد يحمل تحت سواه طاقة من المواهب الشابة وحملته الاقلام الخلاقة . هذه النواة هي واجهة الادب الحديثة في هذا البلد وغده المشرق بدون ريب وهي بالتالي ملازم الادب القوية التي ستفجر طاقات الشباب وتحملها الى افاق خالدة في المستقبل .

بمرة اخرى اكرر بان الادب في الف خير رغم انف المتحذلقين والعاجزين والقابعين في زوايا التاريخ المظلم ... العالمين بان الادب هو من ممتلكاتهم الخاصة ولا يجوز الارتقاء به الا عبر ابراجهم العاجية .

شعر

ملامح جديدة للوجه المتعب

بسام هلسة

١ — النهاية
فركت خاتمي
فركت خاتمي السحري
لكنما الجني لم يعد
ومارد الدخان ما اتى
وانت يا مولاي قاهر الزمان
اعرتني قنطار قمح
وقلت لي — تكون ميتا
تكون ميتا ، ان لم ترده قبيل الصبح
وقد اتى الصباح
وها انا يا سيدي السلطان
انا الذي انتظرت مارد الدخان
لو انني كالنمل اه
كالنمل ياكل الغلال في المخازن
المبعثرة
اواه يامولاي
فصول هذا العام كانت مقفره
من اين لي قنطار قمح
٢ — آخر ما قال خالد بن الوليد
قضيت في الحروب ما قضيت
وليس في موضع من غير جرح
من ضربة بسيف
او رشقة بسهم
او طعنة برمح
وها انا ملقى على السرير
الباب موصد علي ، بينما يا

خلوتي مفاوز الزمن
وقرية تدثرت بغربة الوطن
نادت علي لم ارد
نادت علي لم ارد
ومت ميتة البعير
٣ — ملاحظة بعد الاوان
حبيبتي ...
وحينما اتى المساء
واثاقلت علي غربتي
ذكرت صاحبي الذي هوى
على التراب
قال باسما
— اريد يا بسام
اريد ان اعيش لحظة الرحيل
واغمض العينين برهة وغاب
في عذابه الجميل
٤ — ما قاله الراوي الاخير
اود يا حبيبتي
اود لو اتيك في المساء
محملا بالشوق والحلوى ولهفة
الحب
اود لو اريح في عينيك — مرة —
قطار غربتي .
جوادي التعب
اود ....
ليت ما اود يا حبيبتي يكون

عار ذاك الفصل الثالث

شعر : عزت لسوس

الصمت ...
الصمت رهيب
تحكي اخبار
في الفصل الثالث اخبار
لم يدفع ثمن الانسان
الموج يسرج الانسان
يعلو .. يدنو من صدري
ويصبح ..
في الفصل الثالث تذكار
يا سادة ..
لم يبق بما ارغب فيه
السفر الدائم في الرأس
حب الغربة
وغريب من يمشي في هامشه
احلام طفولة
في المستقبل قد نذكر الم النار
في الفصل الثالث اخبار
واخضر وطال
احفاد الوجه الثاني
اني اتذكر كم مرة
يقتلع سفر الاسفار
يرحم الصمت ..
يجري .. ويلوح
في الفصل الثالث تذكار
يا سادة ..
زادي اليوم
خبز وعويل
رزقي يا سادة .. مشطوب
عملي قطاع طرق
عمري ..
القرن العشرين
جدي مازال عنا ..

بنهار ..
يحكي ما عنده
يرجوني ان لا اكل
او احرق خبزي في النار
فالكون مليء بالسيجار
لاشيء سوى ترحال في داخل
ترحال
والامواج تزج الانسان
تعلو — تدنو من ظهري
وتصبح ..
في الفصل الثالث تذكار
يا جدي .. عفوا
في العصر الان
انسان باكمل انسان
في العصر الان ياجدي
احلام تقتل احلام
في العصر الان
يسمى يا جدي انسان
ليدنس لون المحراب
ومشارف دربك يا جدي
صارت اهدافه
نركب اكياسا جرداء
نقتل اكواما بيضاء
نتسلق اوهاما سوداء
ونسير على ايقاع الطفل الولود
في الشارع
والشارع خلو ويموت
عندي يا جدي لاثر ب
فانا لو تدري جلاد
لم افهم معنى الانسان
يا جدي
في الفصل الثالث تذكار

— يا قدس —

شعر : ايمون اميسن

غدا سنعود ونلتقي
في ربوع القدس نلتقي
ستذكر الايام مجدها
وتسور المجد دونها لها
وحياة القدس لؤلؤه
في جبين المجد لؤلؤه
كنسم من الاجراس حزينه

ومآذن القدس حزينه
تبكي عهدا قد مضى
وخلود العهد باقي
حيث مجدا وتلاقي
وقدسنا تبقى ابية
وقدسنا عربية

خلدتك شعرا

محمد صالح يوسف

ياارياح الثرى بلغ السلام
واختطف العطر من شعر التي
واحترس الفك من سحر الصبا
هاجر المحبوب من ارضي ولم
كحل الاجفان بالدمع السخي
انني في الليل ابقى ساهرا
مترع الافكار مهوى بلهبا
والشموع الظهر تبقى مؤنسه
خلتها صاحبي من ملبسي
لو يمل القلب في ذكرى الهوى
غير شعري زورقا في بحرها

من فؤاد في مترع كالحطام
باعدت بين الفؤادين الغرام
واحمل الضمر من عطر شعرالم
تشهد النيران من حرق السقام
وارتوى خداي من حرة الهوام
ارقب النجمات والموت الزؤام
في كتاب او صحيفة او كلام
حيث الاحزان في جوف الظلام
انه في الشعر يزداد الهيام
ليس عندي من ثناء او سلام
يوصل الهمسات سرى في الظلام

نقد

قراءة سريعة للصفحة الادبية

بقلم بسام محمد جرار

ثمة امرين سوف اطرقهما في هذا العدد ، الاول هو القصائد الثلاثة المنشورة في العدد الماضي ، والامر الثاني هو تقييم السيد باسل يوسف الحركة الادبية

عدد عمان المساء الماضي ضم ثلاث قصائد هي على التوالي : حسبتي للسيد محمد يوسف خضر وتاوهات عاشقة لسيزيف ، واخيرا وحيدا بين الذكريات لعبد المجيد الخطيب :

١ — حبيبتي للسيد محمد يوسف خضر :

اول ملاحظة اود ان ابديها متصلة بالعنوان الذي اختاره السيد خضر لقصيدته فضلا عن ان العنوان لا يلائم القصيدة اطلاقا فان امثال هذه العناوين قد استهلكت .

وكي يحقق السيد خضر الوزن الموسيقي لقصيدته لجأ الى القافية التي تراها واضحة في كل سطوره ، وليس في نيتي ان اقدم درسا للسيد خضر في موسيقى الشعر الحر ولكنني هذا الامر لاطلاعه الخاص ، وحتى تستقيم له هذه القافية فانه اتى باسطر افسدت عليه الصوره الشعرية التي حاول رسمها ومن هذه الاسطر — وما احلى عقاب نصب في نفس الحدود — فلا ادرى كيف تكون الحبيبة عقابا ام كيف يصب اثنان في نفس الحدود ام في اعتقادي ان هناك اسبابا اخرى لهذه الظاهره ومن هذه الاسباب عدم اتضاح الرؤيا امام السيد خضر مما دفعه الى ابراز الفاظ وسطور غير مناسبه للمعنى .

ثم ان التكرار وارد في القصيده على عدة اشكال وكانه بهذا يحاول ان يكتسب طول النفس ، ولا انكر ان التكرار يكون جيدا ولكن ليس دائما واضرب مثلا على التكرار في قصيدته — حبيبتك الصغرى عزيته شبه مقتوله ..

شيء جميل لدى السيد خضر وهو نظرته التفاؤليه رغم كل شيء ثم محاولات الاستفاده من الفولكلور فمن الاهزوجه الشعبية المعروفة شمالي ياهوى الديرة شمالي ... الخ — فجاء المقطع التالي في القصيده بسمة خضراء تاتي من قلب الخريف تغنيها تلحنها موسيقى شمالية واستطيع القول انه على السيد خضر ان يسير خطوات كبيرة كي يصل الى امتلاك ادوات التعبير الحقيقية .

٢ — تاوهات عاشقة لسيزيف

وفي هذه القصيدة ايضا تلمح القافية بكاء ، عزاء ، لقاء ، ضياء ، كبرياء ، ولكن هذه القافية وعلى الرغم من عدم وجود ضرورة لها تبدو مستقرة في مكانها لا تؤثر على الصورة الشعرية فيها كما في قصيدة السيد خضر .

على ان اللهجة التعبيرية تكاد تختفي من القصيدة ونلاحظ بوضوح ان التقريرية قد برزت بوضوح من خلال بعض المقاطع : — انا حقا احبك انا في الحب نفسي لا تعرفه الكبرياء اضف الى ذلك ورود الصور التقليدية التي مجها الذوق الشعري وكذلك القلب العليل الذي لا يشفيه دواء وكذلك الاغراق في بحر الحب وفي اعتقادي ان الشعر الحديث حين يثور على الاوزان فانه يسعى الى تغيير كل ما اصبح ممجوجا .

واري ان هذا الحب لم يعلمه سيزيف سوى البكاء والسهر ، من اجل ممارسة التاوه .

ولا اغالي اذا قلت ان القصيده عبارة عن شحنة تاوهات .

٣ — وحيد بين الذكريات ، السيد عبد المجيد الخطيب

الاحساس بالوحدة والالم الناتج عنه ، تراه جليا في كل حرقة في القصيدة فالوحدة تكاد تمزق السيد الخطيب : — انغامي على ناي ممزقة ، فاين الناس من حولي واين الثغرة والبسمه ... الخ وكان الشاعر يحاول ان يقدم لنا تبريرا لوحدته .

واستطيع القول ان السيد الخطيب كان اكثر من زميله توفيقا في رسم الصوره الشعرية وبصوره شعرية جميلة استطاع تلخيص الموقف .. ان محاولات اولى في كتابة الشعر . الاسمك للبر ويعرف انه المأوى وكذلك قوله — وانغامي على ناي ممزقة — على انه احيانا لم يستطع رسم الصوره الشعرية القائمة في مخيلته فهو يقول ان طريق الحب مبتل وان اقدامه تخاف الطريق المبتله . في حين ان معنى ابتلال الارض هو بداية الخير والعطاء فالانسان يحب ابتلال الارض لا سيما اذا كانت ارض حب .

لقد اوردت ملاحظات سريعة جدا حول القصائد الثلاثة ولي ملاحظة اخيره هي اكثر سرعة ، وهي ماكتبه السيد باسل يوسف فقد البس قصيده السيد حسن بشير ثوبا لا تستحقه في حين ان القصيده ماهي الا محاولات اولى في كتابة الشعر . والذي حصل ان السيد يوسف قد حفظ عددا بسيطا من الكليشيهات النقدية دون ان يفقه معناها . وكمحاوله لعدم نسيانها سجلها في مقال وهو كذلك وبلهجة توقيفية يحاول ان يوجه نصائحه . القيمة لبعض الكتاب وامل ان يقرا السيد يوسف مقالاته قبل التفكير بنشرها ، فالكاتب الرومانتي فرجيلوس صاحب الملحمة المشهوره ... الاينيدة .. كان يقول انه يجب على الكاتب والشاعر بوجه خاص ان يترك نتاجه لعشر سنين دون ان يطلع عليه احد فاذا وجد بعد عشر سنين ان هذا النص يستحق القراءه والا احرقه وكذلك فان النقد ليس اسم يكتب بالحبر الاسود على صفحات جريدة مع تمنياتي للسيد باسل يوسف بالتوفيق .

شعرية

الشعر هو — في تقديري صياغة جديدة لجوانب كثيره في الحياة يصوغها في قالب موسيقي شفاف يداعب حفيف الشجر ويغني اغنيه الانسان الحقيقي معالجا ومصورا اهم القيم التي يلتقي عليها كل انسان على اختلافه الزمنة والامكنه كمشكلة الحرية والكرامة ، والعدالة والحب وغيرها ....

فاذن ما هو المطلوب من الشاعر حتى يكون شعره انسانيا هل يتقي مشاكله ومشاكل مجتمعه

هل يتخلى عن قوميته ويكتب لاخرى ؟

بالطبع : لا ! فالحكم على الشاعر الاصيل هو مدى تصويره وبدقته المهندس ، وتشريح الطبيب لجثه مريضه — لواقعه الذي يعيش فيه وزياده الانوار على القيم الجمالية ، والسلوكية لمجتمعه

فان هذه بالتالي تعالج مشكلة انسان اخر في مكان آخر فمثلا فان قيمة الحب السامي لا يتنازع عليها عربي مع فرنسي او غيره بل هي مشكلة الجميع ؟ ؟ او تصويره لمهمة حرية الانسان وربما هنا تظهر مشكلة تشابه افكار شاعر عربي لاخر غير عربي ، فمثلا ان الكوميديا الالهية لدانتي الايطالي تشابه قصة رسالة الغفران لشاعرنا العربي ابي العلاء المعري ؟ ؟ ربما نجد عذرا لهذا الاشكال وهو ان النفس الانسانية الصافية ربما تلتقي على تمني القيم الانسانية بنفس التصوير لان الهيئة

نظرة في انسانية الشعر

بقلم محمد يوسف خضر

واحد يغزو محاولة حل لغز هذا الانسان مع الطبيعة او السماء!

وغير هذا نجد الكثير الكثير .. فعلى هذا فان القصيدة الناجحة هي التي تتجاوز دوائر ثلاثة هي ؟

١ — دائرة البعد الذاتي
٢ — دائرة البعد الاجتماعي
٣ — دائرة البعد الانساني .

وما دام الشعر هو تعبير عن الانفعال الواعي مرتكزا الى تكوينه فان اول مراحل القصيدة هي ان تعبر عن شخصية كاتبها ومشكلته الذاتيه

ثم تنتقل الى دائرة البعد الاجتماعي بلا تجاوز او تخبط ثم تدخل عالم الانسانية بتسلسل منطقي جميل ...

على هذا الضوء استطعنا ان نحكم بالعظمة والخلود لشكسبير والمتنبي فقد استطاعا تجاوز الذات والمجتمع الى دائرة الانسان الكبير ..

وهذا هو رأيي وهو خاضع للنقد والنقاش في اي مكان ؟

امسية شعرية في الزرقاء

تحت رعاية رئيس بلدية الزرقاء يحيي مركز الشباب الاجتماعي في مخيم الزرقاء امسية شعرية في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الخميس ٢-٥

يشترك في احياء هذه الامسية الشعراء : علي فودة ومحمد خمرة واحمد شقيرات وملاك الرملاوي

أدب . ثقافة . فن . نقد . مسرح . موسيقى

الملحق الأدبي

صرخة شاعر

شعر : عبد الحميد النورسي

ما بال الافاقي تنفث سمومها
ويل ويلاه لدهر كان بسنه
مهلا فان لنـا محكم غد
فلا تظنوا السكوت منا ذلة
فلا بد يوما لحقنا اخذين
تمادوا بالاهانة والرعونة فاننا
بلغ الغرور بكم هذا ما
تجهزوا واستعدوا لضرب
باسم منسمك السلاح ولقامها
لن تسكت عن حقنا يوما
تالله لـن نلذ الهنادات او
ان لم نستعيد كرامتنا او
بدائم بالتحدي نعي اصمدوا
تطلبون السلم وانتم خنعا
ويعرف قوم بصـرب اتنا
ولن يكون مصيركم بعدها

من انياب تجرح الشيم
الزنـبـق سحقت بالاقدام
شمس نهاره لـن تغرب
الخنوع او على الضيم نجير
مهما دارت الايام والازمن
ستشل لسانكم او نقطع
عاد السكوت والعفو عنده ينفع
قد تبدد دهورا وازمن
من غير طوب وحديد واعبد
وفينا عـرق وشريان ينبض
تفقو اعينا بالكرى والوسن

فويل لكم من يـوم دامس
وسيجل التاريخ لنا نصرا مؤزر
قضينا فيكم الغرور والصلف
الا التلوي على الحسرة والندم

الوجه العائد

شعر — يوسف زهران

وجهي الغائص في بحر الظلمات مسافر
دون جواز مرور
يستبق الزمن الراكض ..
يبحث عنك ،
فكوني لي جسر عبور
فانا لا اتعب من سفري
اذ القاك ،
وحبك لي يولد في زندي
المشتد عزيمه
لكني قد اتعب من اسفاري
ان كنت اجابة تكرار هزيمه
● ★ ●
سفري اليوم اليك حنين ..
يربض في احداق العين
واجيء غريبا ..
حتى اتمكن من اتمام بناء الجسر
● ★ ●
لن احتاج رسولا ينقل لي
منك رسالة حب
ووسيطا يدخل في روعي ..
اني احيا ضمن عوائق
فانا اليوم نبي ..
واليك اسير
● ★ ●
ها قد لاح الدرب لعيني
يتمطى من بعد طويل رقاد
ها قد سرت اليك بدون جواز
دون رسول كي والقه عهدي
غير العزم وضغط زناد
● ★ ●
حبك لي ..
يكبر حتى لاكاد ارى الانجم
في متناول كفي
فاقاتل كل من استأسد
بالامس علي .
حبك يسمعني قولك لي ..
— وحدك انت تعال الي —

« أشباح الامس »

بقلم : خالد البداونيه

اتذكر الامس فارى اشباحا مخيفة ، تعترض طريقي ، وتبعث في نفسي الخوف ، وتحاول ان تعود بي الى غابة الموت واليأس ، فاتراجع قليلا ، الى الوراء ، وقد كاد قلبي ان يهرب مني ، لكنه لم يستطع ، فالاشباح تحيط به من كل جانب ، تنظر اليه بعيون حمراء ، تريد افتراسه ، ... وفجأة تكلم قلبي بصوت مرتعش : توسل اليها .. اطلب العفو .. اركع .. فترددت قليلا .. ومرت لحظات شعرت فيها بالموت يدخل جسدي رويدا رويدا .. وما زال قلبي يامرني بالركوع وطلب العفو .. وانا انتظر ظهور القمر .. ولم تبتعد الاشباح بل ازدادت عددا .. والتفتا حولي .. فاخذت تسخر مني .. حتى قاربت على الانتهاء .. ولم ينقذني سوى القمر .. الذي اخترق ظلمة الليل ، واخذ مكانه بين النجوم ، واطل على الكون ، فتعلقت باذياله . وهربت .. بينما قلبي في حيرة ودهشة .. ولم يجرؤ على محادثتي بعد تلك الليلة ...

ياحبي الاكبر

شعر : صلاح عبد الملك

انا ياحبي الاكبر
نسويعات من التاريخ
الانسى .. ولاتذكر
انا ياحبي الاكبر
عذاب الحب اضناني
وآمالي واحلامي ..
وبازال الهوى العذري
في عيني علي
انا ياحبي الاكبر
بهذا العالم المجنون
لا ادري ..
انا .. رغم شموخ الشمس
لم يبزغ .
انا فجري ..
انا ياحبي الاكبر
حياتي كلها ملساة ..
وقلبي مغمد الخنجر ..
وآمالي واحلامي ..
غدت في لحظة الايلام
ليل حالك أسود
ومالي في الهوى ..
الاك ياحبي
فهل تسمع .. وهل تبصر ..
.. وهل ترحم .. وهل تغفر ؟ ؟ ؟

بأقلامهم

الأم تلميذتي

بقلم : ليلى عبد الله

قالت وعلى شفتيها ابتسامة ذابلة وهي تفتح الباب وقد استدارت لتخرج ، انصحيني بأن افكر فيه ولا افكر بغيره ... ثم تحركت غير منتظرة لجوابي وتفوه فيها المكتنز بعبارة الوداع .. كانت تلك اجابتها الاخيرة لي في ختام الزيارة التي نصحت لها فيها أن تنظر للمستقبل اكثر مما تتشبث باطراف الماضي وان تعتبر قصتها ذكرى !! ...

.. عدت الى غرفتي وطيفها ملازم لي .. ولاح لها وجهها البيضاوي ابيض متشحا بالاصفرار وبرزت عيناها العسليتان والنهد الدقيق وشفتاها منشقتان عن ابتسامة وشعرها الاسود مجدولا على ظهرها ، ورحت استعيد حديثها لي فقد قالت : —

حين كنت طالبة اعدادية الم ببطني السم واحجـ...ـة ؟ من أجل القضاء عليه للكثير من الاطباء جزم آخرهم انها الزائدة الدودية ، فلما شجعني الاهل والناس اقدمت على العملية لاستريح مما اعاني .

... وفي المستشفى لقيت من الرعاية الشيء الكثير بفضل التوصية ... واجرى العملية جراح وحضرها طبيب آخر يدعى طارق عرفته معرفة المريض للطبيب الذي يوليه عناية خاصة ... فكان كل ما احسست به بعد البدء بالعملية الام تتدافع تخترق حجبا كثيفة من اللاوعي على السرير الابيض ... وحين تماثلت الحبيب اتخذ الدكتور طارق التدابير لاستريح .. ولم يطل الوقت حتى اخذت اتماثل للشفاء ، وما انقطع اهلي عن زيارتي حاملين هداياهم لي ، هذه الهدايا التي كنت اجعل بعضا منها للمرضات وأما النصيب الكبير فقد جعلته للدكتور طارق مقدرة ان ذلك رمز بسيط للاعتراف بالجميل

.. ويوم ان غادرت المستشفى كم حاولت ان اتلهى باكرام اهلي واحتفائهم عن ذلك الهم الجاثم فوق صدري ... ولكنني عرفت انه لا يمكنني ان انسى د. طارق ...

وبعد انتهاء اجازتي عدت الى مدرستي شوقا اليها ولصاحباتي اللواتي زرنني اثناء مرضي ... ووسط الضجيج المتصل دعيت لاجيب الهاتف ... لاتحدث معه ... لقد دعاني كي اذهب الى هناك من جديد لامر هام .. فاختلطت الاشياء عندي ... لكنني كنت اثر انقضاء الدوام في الطريق الى المستشفى .

فعرف جمتي فلكل القول انه لايبحث منا الاخر ، استفسر عن صحتي واجبته باختصار .. وبعد جلوسي قدم لحديثه بمقدمة شيقة .. ثم اعلن مفاجأة اذهلتني ... انه اختارني شريكة ايام طويلة ... ويهمه رأيي ... انا الطالبة ؟!

فعرف صيتي فلكل القول انه لا يبحث عن متعلمة ولا عن سن فوق هذا ... وحدث ابنة عمه ، متعلمة جميلة يرغب الاهل ان يقترن بها لكنه لا يريد ذلك .

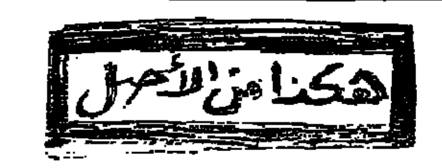
... ورغم الوجوم ثبتت ابتسامتي على شفتي ... وبينت له ان الامر مرهون بموافقة ابي وودعته وكلي دعاء بشر وانصرفت ... كنت اقدر ان ابي سيرفض ... لانه طبيب في المستشفى ... ولانه يخشى كلام الناس ...

وقد رفض فعلا معتذرا بحكاية ابن العم ... فما وجدت من احد يحاوره .. وما من احد قال بصوت مرتفع « الحكاية ملفقة » .. ورضخت للامر الواقع وقد ادركت ربما لاول مرة أن أمورا اساسية في حياتنا نفهمها نحن الصغار لا يكاد الكبار يحسون بوجودها .

... مرة واحدة هي التي رأيت فيها طارق بعد ذلك حدثني عن خطوبته على ابنة عمه ... استطاع صوته الحنون ان يملأ بعض فراغ نفسي .... وحين مضى استطعت ان ارى صورة حبيبته تتضاءل رغم الدموع .

هذه هي القصة التي شغلت بالي ... قصة التلميذة التي الم يبطنها الم شديد خلال هذه السنة الدراسية وقد تعذر العلاج لان السبب قد جهل ... منذ زمن وانا ابحث عن طرف الخيط اما الان فقد سحبته حتى النهاية

ليلى عبد الله — الزرقاء



قصة العدد

وفاء

بقلم : خليل محمد صالح

يصل نزار : — المهندس الشاب ؟ الى بيت صديقه وزميله في العمل ؟ المهندس هشام .

تلبية للدعوة التي القاها من هشام — لحضور الاحتفال الذي سيقام ابتهاجا بعيد ميلاده السادس والعشرين

واستقبله هشام — بحفاوة بالغة ؟ ثم تجه الى والديه ، وشقيقته سوزان .. والشيوخ على انه من كبار المهندسين ، ومن كبار مهندسي الشركة التي يعمل بها ، وابن رجل الاعمال الشهير : — ابراهيم رفعت .

وزادت حفاوة المستقبلين به عند معرفتهم لابيه . ودعته سوزان « لمشاركتها الرقص ولكنه اعتذر لها بلطف : لانه رجل متدين . مبادئه تحرم عليه ذلك ؟

وتهيئت للرقص مع شاب آخر — وهي تخفي غضبها للاهانة . التي وجهها نزار اليها كما اعتقدت ؟ وجلس مع صديقه هشام — على مقعد ؟ — في مكان منزوي — معتذرا له — عما حدث مع شقيقته سوزان ، وبينما هشم جالوسا يتحدثون اقبلت عليهم فتاة تشع وجهها ابيض مستدير وعيناها سوداوان فيهما رهبة . وفيهما نور ، وشعرها اسود ناعم يتدلى خلفه ظهرها كانه زهرة نبتت من اطباق الليل ذات شفتين رقيقتين بريئتين لـم يدنسها اصباغ . وابتسامتها عذبة وقوامها ممشوق ؟ — قوام الخامسة عشر الذي يشد الناظر اليه .

اقبلت عليهم وهي تحمل طبق عليه كاسان من عصير البرتقال — الشراب المفضل لدى نزار — الذي اوصى باحضاره هشام لانه يعلم ان نزار ؟ يحتسي الخمر ولا يحب اللهو .

وخاصة الذي يقوم به شباب وشابات طبقتهم المالية لانه متدين وكم جمل منه هذا التدين . متعصبا لدى طبقته المنتمي اليها لانه انفصم عن تقاليدهم كما يزعمون .

وعندما اقتربت منهم ، وقفت قليلا ونظرها مشدود الى نزار وقد تغير لونها واحمر وجهها ؟ الذي اكتسى زينة الخجل البريء .

واما نزار ، فقد فوجىء عندما راها — واخذ ينظر اليها نظرات حادة ؟ كانه طبيب يتفحص مريضه . وهو يراجع الذكريات مع نفسه . لقد [illegible]

ولكن اين ! اين ؟

اما هي — فقد وضعت الطبق ابطبق وعادت بسرعة . تريد ان تختفي بسرعة عن الانظار تاوقفها هشام — وامرها بالرجوع . فامتثلت الامر وقدمها لنزار — بقتها — فانبهم الحبيبة — وفاء .

وعندما سمع نزار اسمها — تذكرها — انها شقيقة صديقه — المرحوم المهندس عبدالله ؟ الذي استشهد في حرب الخامس من حزيران ، حيث يعمل في مفرزة القوات المسلحة الاردنية . واخذت اطياف الذكريات تمر من امامه . فتذكر عبد الله وبيتهم الانيق في حي الشيخ جراح داخل منطقة القدس . فقد زارهم هناك مرتين وتذكر والد عبدالله — حيث كان ذا تجارة رابحة — وتذكر والدته وشقيقته الصغرى حنان — وتذكر ايضا وفاء — تذكر عندما قدمه لهم صديقه عبدالله .. ان شعر وفاء المدلى خلف ظهرها — وابتسامتها العذبة — كم اعجب بها في ذلك الوقت من الزمان — ترى ما الذي حدث لهذه العائلة حتى اصبحت ابنتهم خادمة ؟

ونهض وهو يصافحها ، وصافحته لا دون ان يبوح باي كلمة — وعادت الى عملها مسرعة من هول المفاجئة التي لم تكن متوقعة .

فجلس وهو مرتبك — وبدأ الحزن يتسرب الى نفسه — فلاحظ هشام . ان مزاج صديقه قد تبدل عما كان عليه — فسأله عن اهتمامه بهذه الفتاة الخادمة .

فاستأذن من هشام — بان يذهب به الى حجرة منفردة ؟ وان يحضر الفتاة فادخله الى حجرة — واحضر مضيفة الفتاة الخادمة — وجلست وهي باكية وحزينة .

فسألها نزار — بعد ما تأكد منها — انها قد عرفته وعرفها — عن ظروفها التي جعلت منها خادمة . — وهي ابنة لعائلة ميسورة الحال وشقيقة المهندس صديق ؟

فاخبرته انهاقدت الثقة بالناس . لان الاخوة والتعاون — والشعور مع اصحاب المآسي — اصبح مفقودا تماما . فاصر على معرفة الحقيقة كاملة — بعدما اخبرها بانه ما زال هناك رجال يقدرون ويشعرون — ولكن الكلام [illegible]

ظروفها ؟ والاستجابة لطلبه ، جمعت قواها المبعثرة ، في ذاتها وقالت : — كما تعلم ، كنا اسكن في بيتنا في حي الشيخ جراح — داخل منطقة القدس — البيت الذي كان يضم بالاضافة الي — والدي — ووالدتي وشقيقي عبدالله وشقيقتي الصغيرة حنان وعندما بدأت حرب الخامس من حزيران — وبدأ القصف المدفعي الشديد من قبل العدو لطلقتنا امرنا والدي بان نخرج الى سيارته — للنزوح الى الضفة الشرقية من اردننا الحبيب — وخرجوا جميعهم قبلي ، حيث انني قد تأخرت عنهم قليلا لجمع بعض الحاجيات الضرورية وعندما خرجت من البيت مسرعة الى السيارة — سقطت الى الارض مغمى علي من هول ما رأيت — فقد كان والدي ووالدتي وشقيقتي حنان — جثثا هامدة — داخل السيارة المشتعلة بسبب اصابتها بقنابل العدو .

وعندما صحوت مما اصابني — وجدت نفسي داخل مستشفى مدينة السلط — وقد علمت انني قد نقلت اليه بواسطة بعض النازحين من الضفة الغربية ، وبعدها ذهبت الى احد الاقارب واقمت عنده مدة بسيطة حيث اعتذر الي بانه لايستطيع ان يتحمل مسؤوليتي بسبب ظروفه المادية — وعائلته الكبيرة المسؤول عنها — وعلمت ايضا ان شقيقي عبدالله الذي كان في صفوف القوات المسلحة — كان من شهداء الحرب — مما زاد احزاني — ولكنني قررت ان لا استسلم للظروف القاسية فعملت خادمة عند احدى العائلات في جبل عمان . .

ولكنني لم اوفق في عملي — بسبب المعاملة القاسية التي كنت القاها من النساء ، واما الرجال فقد ارادوا اغتصابي بشتى الطرق — فقاومت بكثرة وفصلت من العمل ، وبقيت هكذا من بيت — الى بيت — حتى استقر بي المطاف الى هذا البيت : —

فامتلأت عينا نزار بالدموع — حزنا على هذه الفتاة المنكوبة — والتي بقيت النكبة تلاحقها بسبب هذا المجتمع الذي لا يرحم قويه ضعيفه والذي تتحكم به النزوات فامسك بيديها قائلا — كوني شجاعة يا وفاء — هذه طبيعة العرب [illegible]

سنبدد الظلام الدامس ، ومن دموعنا سيجري السيل الدافق . الذي سيأخذ بطريقه كل الفاسدين — ومن احزاننا سيشرق فجرنا الجديد باطيافه وحياته الباسمة .

قبلة الوداع ....

يوسف صالح يوسف

في صبيحة يوم العيد ، قبل خالد زوجته وأولاده ، وخرج ،

كان هذا في السادسة صباحا ، وساعتها .. الحت عليه زوجته بعدم الخروج ، فاليوم عيد ، ومن الافضل ان يقضيه بين أولاده . .

ولكن .. كان عليه ان يخرج ، فهو من سيقف امام الحانوتي في آخر الشهر وهو الذي سيقابل صاحب المنزل ليدفع اجرة الدار ، وغير هذا كثير ، ومتطلبات الحياة تكثر يوما عن يوم ، والصغار لن يقبلوا اعتذرا اذا ما تذرع به في ايام الانهيار المالي في موازنة الاسرة .

ركب سيارته ، — تاكسي الاجرة — واتجه الى حيث يعمل في العادة . اليوم العمل متواصل في ان يقف في المحطة ، حتى تمتلأ السيارة بالركاب وبصعوبة ، تمكن من شراء — ساندويتش الافطار — وما ان انقضى الثلث الاول من النهار حتى تجمع لديه ما يقارب الدينارين ونصف .

عقارب الساعة تشير الى ما يقارب الثالثة مساء ، حدة العمل بدأت تخف السيارات تجمعت بكثرة في المحطة ، ثمة شخص يتقدم اليه ، يتخطى كل السيارات ويقترب من خالد ، ويتفق الاثنان ،

دينار ونصف مقابل ايصال ذلك الشخص الى احدى القرى ،

وبالفعل ، تم ما اتفقا عليه ،

وفي طريق العودة ، كان القدر يقف بالمرصاد ، انقلبت السيارة ، وتوفي خالد في المستشفى .

في صبيحة اليوم التالي وقفت الزوجة الى جانب جثة زوجها ، لكنها لم تذرف دمعا ، ولم تندم ، ولم [illegible] الحزن ، اذ ادركت [illegible] او الندم

ليلة انتحار

وحيد علي السمير — عمان

صبت كاسي الاولى
وشربتها . . . .
لاصبح شجاعا . . .
اواجه الموت . .
بكل شجاعة . . .
ولم تأتني الساعة .
ساعة الموت
وترات لي اشياء كثيرة
ورايت اشباحا مخيفه
في ذلك العالم الثاني
وصبت كاسي الثانية
وشربتها . . . .
وتخيلت انها بلحظة
ستاخذني الى الدنيا الفانية
وساعتها جاءتني اثنان
الحياة . . وحبيبتي
قالت لي الحياة
انني جميلة
انظر حولك . . .
الا ترى جميع الناس سعداء
انظر انهم ينظرون الى السماء
ويدعون لربهم ويشكرونه
على حياتهم
الموت جفاء
والحياة حنان
لكل انسان
ارادها . .
وشربت كاسي الثالثة
وتخيلت انها تاخذني الى الدنيا الفانيـة
ولكنني فجأة عدت الى عالمي . .
وكان صوتها من البعيد يناديني
انها . . نعم انها حبيبتي
قلت لها
والان ماذا تريدين . . . .
قالت
اريد ان اعود اليك وتعود انت الي فانا احبك . .

كلمات تبحث عن معنى ..

سمير عبد الكريم الصالح

الذئب يغني ... للمكان .. والزمن
للظلمة .. والرطوبة ... والعتمة
وينفلق الليـل عن فجـر
وينفتح الفجر عن ضوء
ويولد ضوء النهـار
وتطلع الشمس
والشمس تدحر العتمة ...
وتموت الرطوبة
ويشعر الذئب بلفحات الوهج
وتعييه حرارة الشمس فيعود
يعود للجحر .. للرطوبة .. للظلمة
هزيلا .. وينتظر
ينتظر العتمة الكبرى .. والظلمة السوداء
في سواد الليل
وياتي زمن الليل ... ويشتد السواد
ويخرج الذئب مسعورا
الذئب يغني .. وينهش الشـاة
والشاة مخلوق ضعيـف
الظلمة .. والعتمة ... مرتع الذئاب
الفريسة تنام في الظـلام
والنور والحقيقة اعداء الذئـاب
وتلمع الشمس ... وتهرب الذئاب
وما اكثر الذئـاب

رسائل الماضي

بقلم : انعام القرشي

. هناك على تلك الطاولة القديمة ، حزمة من الرسائل والاوراق القديمة البالية بقيت الكثير الكثير دون عناية بعضها ممزق وبعضها متناثر والبعض الاخر — مجعلك — .

مشيت بخطى ثابته بضعخطوات الى تلك الطاولة انظر الى ذلك المنظر منظر الرسائل المتناثرة وكانها قطع مشهورة وجدت في متحف اثري للتفريج من كثرة قدمة . .

امتدت يدي الى ورقة من تلك الاوراق وفتحتها فتطايرت على وجهي حبيبات من الغبار كانت بداخلها . .. قرأت بدايتها . . ولكنني لم ار لذه في متابعة الباقي . . اخذت ثانية فكانت نفس الطريقة . . غير انه سرعان مالفت نظري رسالة من صديقة لي صديقة قديمة كقدم تلك الاوراق ، المتناثره كانت تحب الرسائل وكانت تعتبر الرسائل كتاب مقدس يجب تقبيله قبل تلاوته . . . .

سرحت بافكاري بعيدا بعيـدا الى تلك الايام الماضية والى تلك الساعات الذهبية دون رجعة . . . وانتفضت فجأة . . على صوت ذلك القلم الذي سقط من بين اصابعي وكانه هو الاخر عاودهحنين الماضي فايقظني من تاولاتي ودفع بعيوني الى تلك الرسالة . . رسالةصديقتي وربما صديقته لست ادري ؟

فتحت الرسالة . . كان خطهـا اصعب من ان تتصوره العين . . . وعباراتها طويلة وجميلة . . .فهي دائما تعطي الجميل . . وتناولت القلم بيدي وبدات اقرأ انا وقلمي تقول صديقتنا — هل هو عالم موحش ام انا التي لا اعرف كيف اعيش بين اناس لا يفهمونني أم لا أفهمهم . .. انا احب المرح . . واحب ان اضحك والعب مثل الاطفال . . احب السرور دائما . . وعند مصلحتي انسى الناس . . انسى أن من الواجب احترامهموتقديرهم ولكناحب المصلحة لنفسي واني ارى انهم يسيئون . . مصلحتي لذلك اكرههم وانسى انني أعرفهم .

اعيش دائما في تفكير وتساءل هل الناس العقلاء حكمة يعيشون بها وهي اساسا لهم يأخذون من الموعظه والدليل للطريق الواجب سلكه ؟ ؟؟

انني ابكي اليوم على اخويـن مفقدان التقدير . . . وابكي علـى اخ اعيش معه . .. واتمنى مـن مثله واحده حنونه

ولكن مع الاسف الشديد . .. انني الدوم وصاعدا لن اتكلم معه . .لقد آت له ذلك !

اذن . . ليس هو العالم الموحش .. الناس الذين اوجدوا ذلـك العالم ، . لا . . لا . .بل الزمن الذي نحن في صراع دائم معه . . .لكن مجمل السلاح . . سلاحه هو .. تطوى لنا الايام ما لانعرفـه .. حتى لانعرف ما هو السـلاح الذي نحمله لننتصر على الزمن . . . ربما سلاح العلم او سلاح التاريـخ او الوعي . .. ولكن !

اذن نحن والسلاح لاننا لا نعـرف جهله .. .فربما حملنا السلاح ونحن طرحناه . .. او حاولنا حمل السلاح [illegible]

الضيـاع

عبداللطيف القرشي

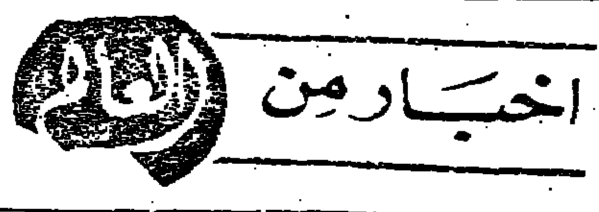
القاعة مليئة بالمدعوين ... حازم جالس ... انامله تعبث في بعض الاشياء التي امامه ... تنصب نظراته على أفق الحديقة الجميل ... بين لحظة واخرى يمر بالمدعوين في تطلعاته ... هيفاء تتابع جميع حركاته هائما مفكرا شكله جذاب حلو الملامح ... تشاركه الجلسة ... مشغولين بالنظر اليها وهي مشغولة بالنظر اليه ... انتهت الحفلة خرج المدعوون ... سيارة تتوقف بجانبه ... تفضل يالاستاذ ... شكرا البيت ... ولو تفضل ... لو سمحت ... ثم مال اللطف وتمتم ومضى لم يقل لها شكرا ولا تفضلي انطلقت بسرعة لترى نفسها تشيع بنظراته لم يلتفت خلفه ... لم يتطلع نحوها عادت الى البيت ... الف سؤال وسؤال في الطريق ... في السرير افاقت بعد نوم عميق مجهدة جدا تحب أن ترتاح لا يوجد فيها ما يشير الى الحياة الا العيون الجاحظة « كفى الله الشر » ما هذا النوم ... وتدخل بالقهوة ... تعرفت اليه في تلك الجلسة كنت دائما اراه على طريق المدرسة يسير يهدد لم يشعر بوجودي حتى ولا كلمة شكرا ... كيف استطيع التحدث اليه انني احبه بكل جوارحي انني احبه لا أطلب المقابل الا ان يبادلني الكلام ... رسالة ... تلتها رسائل ... انعكس ليلها نهارا ونهارها عملا ولكن

ليست من مجيب ...

عادت الى البيت ... سالت الخادمة هل من سؤال ... هل من رسائل وضربت الارض بكاظها وخرجت ... عادت بعدها مكبلة بالحديد نعم فتلك قالت للخادمة ... سأعود نعم انني عائدة اني اكرهه ... اني اكرهه بصحو واللفافات تملأ يديه ورجليه وراسه ... لم ينطق الا كلمة ... احبها .. صراخ انني اريدها ... اريد رؤيتها تدخل ... يقفز من السرير يحضنها احبك .. احبك ... احبك تراخت يـداه امسكت به رولي نعيده الى السرير ... يلزمه هدوء ليصحو تخرج رولي الى قاعة الانتظار وعيناها مبتلتان على الباب .. دكتور — دكتور — وتدخل الغرفة لتجد امامها جسم حازم جسم من احبته بكل جوارحها فتلقي بنفسها عليه تقبله وتذرف الدمع ... تراجعت فجأة ... تراجعت جفت الدموع في عينيها انتقلت الى السرير الاخر ... انه هو ... انه هـو ... كنت حينذاك في الحادية عشر من عمري خرجنا معا لم اعرف اين استقر وسط الزحام بكيته حتى اشفق [illegible]



اخبار من العالم



الذكرى السنوية ال ١٠٤ لميلاد لينين

موسكو — و.ا.ن — في الثاني والعشرين من نيسان الجاري — اليوم يحتفل الاتحاد السوفيتي بالذكرى السنوية الرابعة بعد المائة لميلاد فلاديمير ايليتش لينين مؤسس اول دولة اشتراكيه في العالم . ولقد مضت خمسون سنة منذ ان توقف عن الخفقان قلب هذا المفكر العظيم الذي بذل جميع جهوده للنضال في سبيل القضاء على جميع اشكال الاستثمار والاضطهاد وفي سبيل حرية الناس وسعادتهم وانتصار الاشتراكية فقد وقف لينين الى جانب جميع المظلومين والبؤساء وكان صديقا مخلصا لشعوب الشرق المستعبدة .

ومنذ الايام الاولى لوجودها اعلنت بلاد السوفيت الفتية بمبادرة لينين المبادىء الجديدة للسياسة الخارجية مبادىء السلم والمساواة بين جميع الشعوب في الحقوق وحق جميع الشعوب المظلومة في تقرير مصيرها بنفسها وتطورها المستقل. وقبل ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى تناول لينين مرارا في مؤلفاته المكرسة لمسائل السياسة القومية التي نهجها حزبه مبادىء العلاقة تجاه شعوب الشرق المظلومة . وفي سنة ١٩١٦ كتب يقول : اننا سنبذل جميع جهودنا من اجل التقارب بيننا وبين المغوليين والايرانيين والهنود والمصريين . . وسنبذل جهودنا لكي تقدم الى هذه الشعوب المتخلفة والمظلومة بصورة اكثر منا مساعدة ثقافية نزيهة . اي المساعدة في بدء استعمال الماكنات وتسهيل العمل والانتقال الى الديموقراطية والاشتراكية .

وبمبادرة لينين نشرت الحكومة السوفيتية المعاهدات السرية والوثائق السرية الاخرى التي فضحت سياسة القيصرية والدول الامبريالية في الشرقين الاقصى والادنى . والغت بلاد السوفييت الاتفاقيات السرية حول تقسيم ممتلكات الامبراطورية العثمانية السابقة الموجودة في البلدان العربية التي كانت بين فرنسا وروسيا وعارضت نظام الانتداب الذي ادى الى استيلاء بريطانيا وفرنسا على عدد من الاراضي العربية . وكانت الدولة السوفيتية في ذلك الوقت البلد الوحيد الذى رفض الاعتراف بالنظام الاستعماري المعيب .

كما اعلنت الدولة السوفيتية الفتية تخليها عن جميع الامتيازات التي كانت لدى روسيا القيصرية في بلدان الشرق . وكان ذلك مساعدة عظيمة كبيرة تقدم للشعوب في نضالها الوطني التحرري .

وقد تنبأ لينين بانه مع ازدياد الحركة التحررية والثورية العالمية ستخرج شعوب اسيا وافريقيا الى مسرح السياسة العالمية وستشغل مكانها اللائق في مجتمع شعوب العالم . واليوم ها نحن نشاهد كيف تتحقق تنبؤات لينين تلك تحققا تاما .



ملحوظات

سيجارة تتحدث

أنا لفافة من التبغ صغيرة الحجم : انيقة المظهر : عرفت من قديم الزمان : ولي اصدقاء كثيرون في كل مكان ، البس رداءا جميلا من الورق الابيض واسكن داخل علبة انيقة مزينة برسومات جميلة : وانت تجدني في كل مكان : فانا احتل مركزا ممتازا في جيوب اصدقائي واستقر في مكاتبهم نهارا وتحت وسائدهم ليلا واشغل مكانا كبيرا في واجهات المحلات وارفق الدكاكين : واعلايغط الاعلانات الضخمة ذات الالوان المضيئة وتجد صورتي في الجرائد والمجلات ، ورائحتي تملا جو الصالونات والقطارات وعربات الترام .

ان اصدقائي يخلصون لي اشد الاخلاص فيقدمونني الى اصدقائهم ومعارفهم . ويبالغون في اكرامي فيصنعون لي علبا من ذهب ويشعلونني بولاعات من فضة : وقد توطدت صداقتي لكثيرين منذ زمن بعيد ٩٠ بالمئة من اصدقائي تعرفوا بي وهم بعد أحداث في سن المراهقة . وجدوا في شبعا لغرورهم وعلاجا لمركب النقص فيهم : اذ اظهرهم بمظهر الرجولة واوحى لهم بالاعتداد بالذات فيتباهون بي امام الاخرين ولا سيما من الجنس الاخر : ان اصدقائي من كل جنس ومن كل طائفة .

فيهم الغني والفقير : العالم والجاهل : الشيخ والشاب الرجل والمراة . وتوطدت صداقتي معهم على مر السنين والايام فأصبحت جزءا لا يتجزا منهم : ومهما طرا عليهم من ظروف فانهم لا يتركونني : لقد مرض بعضهم ونصحه الطبيب بالابتعاد عني ولكنهم فضلوا البقاء في المرض عن ان يغضوني ويعضهم افلس واحتاج للقوت الضروري يمسك به رمقه ورمق اولاده : ولكنه ازداد تشبثا وتعلقا بي .

لقد صدق احد المعجبين بي حينما قال : لقد عزمت ان أذهب الى الجحيم لاتمكن من اشعال سيجارتي هناك . ان اصدقائي على استعداد كامل للتضحية في سبيلي مهما كلفهم الامر ولقد ضحى بعضهم بماله وصحته ومستقبله وحياته الابدية لكي يرضيني : انهم ينفقون على بضعة الاف الجنيهات ، فالذي يدخن ٣٠ سيجارة في اليوم : عندما يصل الى سن السبعين يكون قد أنفق ثروة لا تقل عن ثلاثة الاف جنيه وينفق خمسين جنيها اخرى على إعواد الثقاب

اما عن قوتي وتاثيري فحدث ولا حرج : فانا احوي ١٩ مادة كيمائية لكل منها تاثير خاص واهم هذه المواد النيكوتين وحامض البروسيك والبيرودين والاكرولين والفرفورال .

والكمية التي احتويها من هذه المادة الاخيرة تزيد على ما يوجد في اوقيتين من الويسكي وعن طريق هذه المواد المختلفة وبما لي من سلطات في تكوين عادة : اضمن سيطرتي الكاملة على كل قوى الانسان حتى لا يستطيع مني فكاكا .

وانا اسير في طريق معين فابدا من اصابع اليد حيث اضع وصمتي عليها ثم أنتقل الى الفم حيث اترك اثاري على الاسنان ثم اتجه الى الحنجرة فالهبها ومن هناك انزل في القصبة الهوائية حتى اصل الى الرئتين فأحدث احتقانا والتهابا في اغشيتهما المخاطية التي لاتشكو وتئن بصوت مرتفع يسمونه السعال الذي لا يتاثر بأي دواء من ادوية السعال المعروفة واحيانا اتسبب عن غير قصد مني في اصابة بعض اصدقائي بسرطان الرئة . ومن الرئتين اشق طريقي الى الدورة الدموية حيث اترك رواسبي على جدرانها فاصيبها بتقلص الشرايين وتجلط الدم احيانا ثم اصل الى القلب فازيد من عدد ضرباته وخفقاته . وفي امكاني ان أوثر على المعدة فافقدها الشهية واصيبها بالتهابات قد تصل الى حد التقرح وفي مقدرتي ايضا ان اؤثر على الجهاز العصبي فاجعله قلقا مضطربا وعلى العينين فيصعب عليهما رؤية الاشياء بوضوح وقد حاول بعضهم ان يضعف تاثيري عليهم فوضعوا داخلي قطعة من الفلتر ولكنها لم تستطع ان تحجز سوى ٢٠ بالمئة مما احتويه ولكن تأثيري الاكبر هو على نفسية اصدقائي : فاوحي لهم باستحالة البعد عني واخيفهم وازعجهم من محاولة تركي وبذلك تضعف مقاومتهم تدريجيا ويفقدون ثقتهم بأنفسهم فيستسلمون ويصبحون لي عبيدا ازلاء .

وان كنت اسفة على شيء فو لان بعضا من اعز اصدقائي قد استطاعوا الافلات من قبضة يدي لقد شعروا بالخسارة في السير معي وتاكدوا من الخطر المحدق بهم وبحياتهم الابدية . ومنذ ذلك الوقت انقطعت صلتي بهم وتحولت صداقتهم لي الى حرب شعواء اعلنوها علي لكي يفقدوني بقية اصدقائي الذين قد تكون انت منهم .

— ... —

على هامش الاخبار

« فنون » جديدة في النصب والاحتيال وخطب البنات

تخرج في كلية الصيدلة .. فتقدم الى زميله يخطب اخته الطالبة بكلية التجارة .. ووافق ابوها الاستاذ في الجامعة .

وعاش الخطيبان في حلم سعيد كانا يضيقان منه احيانا على ان الصيدلي ليس لديه المال الكافي ليجهز عش الزوجية .

وقالت المخطوبة لامها : لماذا لا يقيم خطيبي معنا ! ووافقت الام وجهزت في منزلها حجرة نوم كاملة للعريس . ولكن كانت هناك مشكلة اخرى هي العمل .. وللمرة الثانية رجت البنت امها ان تفتح لخطيبها صيدلية .. ووافقت الام .. ودفعت الفين من الجنيهات في شراء صيدلية

واصبح الصيدلي صاحب صيدلية وسيارة اشترتها له (حماته) بعد ان حرر شيكات لصالحها بالمبلغ . . .

واعجبته اللعبة فبدأ يدخل منازل الاسر .. ويخطب بناتها .. ويحصل على الاموال بحجة شراء ادوية للصيدلية . وبلغ مجموع ما حصل عليه من الاسر مبلغ عشرة الاف جنيه من ٨ اسر !

وفجاة انكشف الامر !

احدى خطيباته علمت بالخطيبة الاولى . فزارتها في منزلها وفجرت القنبلة !

وسرعان ماتوافد على منزل استاذ الجامعة والد العروس الاول عشرات من افراد الاسر كلهم يسالون عن (الدكتور) !

واختفى الدكتور تماما وتوالت البلاغات على اقسام الشرطة .. وقد صدر حكم غيابي عليه في احدى القضايا بشهري حبس، وفي البلاغات الاخرى قررت النيابة تقديمه للمحاكمة .

عبر وعناوين

— الصحيفة الفرنسية — (فرانس — سوار) كتبت في الاسبوع الماضي تعليقا حول الصداقة التي تربط بين جاكلين اوناسيس وجريس كيلي اميرة موناكو ، ذكرت فيه كلمة قديمة تقول ان ما تريده المرأة يريده الله !

فقد نجحت الفنانة الامريكية في توطيد عناصر الصداقة بين المليونير اوناسيس واميرة موناكو وقالت ايضا ان الفنانتين الامريكيتين نجحتا ايضا في الاحتفاظ بزوجيهما اكثر من خمس سنوات . . وتلك معجزة بالنسبة لزوجات اصحاب الملايين الذين لا يعمر زواجهم طويلا .

● البيجوم زوجة اغاخان تبحث الان فكرة انتاج فيلم عن زوجها السابق الذي كان اتباعه يزنونه بالذهب كل عام .

اختارت البيجوم صوفيا لورين لتقوم في الفيلم . . بدورها الذي قامت به في الحياة وسوف ترتدي صوفيا في الفيلم ملابس البيجوم ومجوهراتها الخاصة .

● في المانيا صرعة جديدة ! فبعد افتتاح مراكز الترفيه للرجال — اي الحصول على امرأة عند الطلب افتتح اخيرا مركز خدمات من نوع جديد — لتقديم الرجال عند الطلب للنساء اللواتي يتغيب ازواجهن عنهن لمدة طويلة — او يشعرن بحالات من السأم والفراغ .

وبمبلغ ٢٥٠ فرنكا تستطيع اية امرأة الحصول على الرجل الذي تريد للترفيه عنها وشغل اوقات فراغها وتبين ان معظم الرجال المنتسبين لهذا المركز من الطلبة العاطلين عن العمل والاقوياء .

اطلب العلم من المهد الى اللحد

نشات في فرنسا مؤسسة جديدة ليس لها مثيل في العالم ، اذ انها تتوخى تعليم المتقدمين في العمر من ابن ستين فما فوق . بل انما بلغ احد طلابها ٨٧ سنة من عمره ! وكان فيما مضى يمارس وظيفة ساعي بريد

الحق ان هذه الفكرة التي تبادرت الى ذهن احد اساتذة الحقوق في جامعة — تولوز — جنوبي فرنسا انما هي خير تطبيق عملي للمثل العربي القائل « اطلب العلم من المهد الى اللحد » .

المقصود من تعليم فئة الذين بلغوا المرحلة الثالثة من العمر ، هو تسهيل سبيل انتقالهم من مرحلة نهاية النشاط الى مرحلة الانقطاع التام اي التقاعد عن العمل .

وسجل في هذه الجامعة الفريدة الطراز نحو الف (طالب) في اقل من اسبوع . والطلاب يحضرون الدروس الجامعية رجالا ونساء . نظير جميع الطلاب .

وان السواد الاعظم منهم لم يكن له اي عهد سابق بالمدرجات الجامعية ويتالف التعليم خاصة من محاضرات ومشاهدات افلام والتقنية تعالج موضوعات نظرية وعملية باسلوب بسيط .

كلمات متقاطعة

اعداد : ربحي شعبان

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
									٢
				■		■			٣
		■							٤
					■				٥
■			■			■			٦
		■							٧
				■		■			٨
			■						٩
							■		١٠

افقي :

١ — روائي فرنسي توفي اخيرا
٢ — فيلم قديم لفريد الاطرش —
٣ — اغلظ اوتار العود ، التجيع
٤ — مؤسس دولة المغول ، من الاطراف —
٥ — الاسم الثاني لنائب لبناني ، جبستم —
٦ — نصف بلس ، حرف جر ، كثير —
٧ — نبات يستعمل لتلوين الحلويات ، للتمني —
٨ — ضمير منفصل ، موسيقي مجري —
٩ — يلاعب ، فجوة في الارض —
١٠ — فيزيائي ايطالي ، احد مخترعي اللاسلكي .

عمودي :

١ — شاعر رقيق مدح الايوبيين —
٢ — ممثل تلفزيوني —
٣ — عملة شرقية ، يخصه ، احد الوالدين .
٤ — عملة اوروبية ، مقزعا —
٥ — انحرف ، دولة افريقية ، يابسة —
٦ — جدها في سوق الجسوخ ، ضمير متصل —
٧ — احرف متشابهة ، حرك ، من الطيور .
٨ — ممثلة تلفزيونية —
٩ — رصاص سام ، اسم موصول

وباء الكوليرا يتقلص في العالم

اعلنت منظمة الصحة الدولية ان وباء الكوليرا السابع الذي زحف على العالم في سنة ١٩٧٠ وسنة ١٩٧١ ، اخذ يتقلص على مراحل تدريجية فان عدد البلدان التي شخصت فيها اصابات الكوليرا قد تضاءل بنسبة محسوسة . ففي افريقيا كانت ١٥ دولة قد اعلنت وقوع اصابات بالكوليرا عديدة في النصف الاول من سنة ١٩٧١ ، في حين انه لم تقع اصابات هذه السنة الا في ست دول افريقية فقط .

وفي مدة سنتين هبط عدد الاصابات من ٢٨٥٠٠٠ الى ١٤٧٥ فقط

غير ان خبراء المنظمة الدولية يحذرون العالم من الاستسلام الى التفاؤل المفرط ومن الفتور في الحملة العامة على هذا الوباء . فهناك سببان يقتضيان الحذر والفطنة :

— بعض السلطات الصحية ظلت لا تعلن جميع الاصابات .

— في بعض مناطق افريقيا كان الكوليرا مجهولا ولا سيما في المناطق الساحلية في حين انه اصبح الان مرضا وبائيا ، اي مثلما كان فيما مضى في الهند . ولذلك ينبغي بذل مراقبة دائمة في هذه المناطق .

نقابة وكالات الاعلان

جرت انتخابات نقابة وكالات الاعلان في الاسبوع الماضي وتم في الانتخابات اعادة الزميل احمد غنيم نقيبا للمرة الثانية اعترافا وتقديرا من اسرة وكالات الاعلان للجهد الذي بذله الزميل غنيم وزملاؤه في الدورة السابقة .

ومع تمنياتنا نحن ايضا بالتوفيق للمجلس الجديد بثقة الاخوة اصحاب مكاتب الاعلانات ، فاننا نود ان توفق نقابة وكالات الاعلان في حل العديد من قضايا الاعلان في هذا البلد ، والتي من ابرزها كسر طوق الاحتكار للاعلان الاتي من قبل مكاتب الاعلانات في بيروت الذين يحولون نسبة عالية من نسبة الاردن لتوزيعها على الصحف اللبنانية وكافة الاجهزة الاعلامية الاخرى في القطر الشقيق .

ان قدرة مجلس النقابة الجديد ، في معالجة هذا الموضوع ، لا يكفل فقط در اموال ضخمة من الدخل القوي للاردن ، ولكنه سيكون ايضا احد العوامل الرئيسية في تطوير وتقوية مكاتب الاعلان في الاردن ، اذ بدلا من ان تنحسر تلك المكاتب في التنافس على الاعلان المحلي ، وهو بطبيعة الحال مورد محدود بالقياس مع الاعلان الاجنبي ، فانها سيكون في مقدور تلك المكاتب لا التنافس وانما التعاون ايضا في استقطاب اكبر قدر ممكن من الاعلانات الاجنبية .

اكثر من ذلك ، فان النقابة اذا ما حالفها النجاح في هذا المجال ، فانها تكون ايضا قد استطاعت ان تحل المشكلة المزمنة للصحافة الاسبوعية التي تنحل امام واقع محدودية دخلها من الاعلان ، عاجزة ان تحتل منزلة حقيقية من التطور والتقدم .

وان هذه التطلعات ، التي هي جزء من المسؤولية الكبيرة التي سيحملها المجلس الجديد فاننا نعود لنعبر عن مشاعر التهنئة والتمنيات بالتوفيق للاستاذ غنيم وزملاء اعضاء مجلس النقابة الجديد .

دعوة لاصحاب الصناعات الاردنية

حصلت غرفة صناعة عمان من معالي وزير المواصلات على مجموعة من المواد التي تستعمل لا عمال البريد من حقائب جلدية واكياس ، ولوحات معدنية واختام ومساند حديدية والتي تحرص الوزارة على شرائها من الصناعة المحلية .

ونظرا لامكانية انتاج هذه المواد محليا حسب المواصفات المقررة فان الغرفة تدعو اصحاب الصناعات المختصة لمشاهدة العينات في مكتب الغرفة من الساعة ٣٫٣٠ لغاية الساعة ٥٫٣٠ بعد ظهر يومي الاثنين والثلاثاء بتاريخ ٢٢ و٢٣ نيسان الجاري .

يرجى الاهتمام بذلك لما في هذا الاجراء من دلالة على تعاون وثيق بين الوزارة والغرفة لتشجيع الصناعة الاردنية .

وليد عصفور
رئيس غرفة الصناعة

شكر وامتنان
لمجلس ادارة غرفة صناعة عمان

موظفو غرفة صناعة عمان يتقدمون بوافر شكرهم وعميق امتنانهم لمجلس ادارة الغرفة ولرئيس الغرفة شخصيا السيد وليد عصفور للمنحة الجديدة التي شمل بها جميع موظفي الغرفة . وينتهزون هذه المناسبة ليؤكدوا اعتزازهم بمجلسهم الكريم وغرفتهم الزاهرة واسرتهم الصناعية الكبيرة .

اعلان

تعلن بلدية معان عن حاجتها الى ميكانيكي ماتورات كهرباء « ديزل » عدد ٢ لادارة المشروع .

فمن يجد بنفسه الكفاءة عليه مراجعة ديوان البلدية مصطحبا اوراقه الثبوتية ومستعدا لتقديم الفحص الذي يعين في حينه .

١ — تقبل الطلبات حتى تاريخ ٣٠-٤-١٩٧٤ .
٢ — الراتب حسب الكفاءة .

المهندس هشام الشراري
رئيس بلدية معان